كتب الهلال للأولاد والبنات

العدد ٩٨ - ١٠ يوليو ١٩٩١

حكايات سينمائية مثيرة

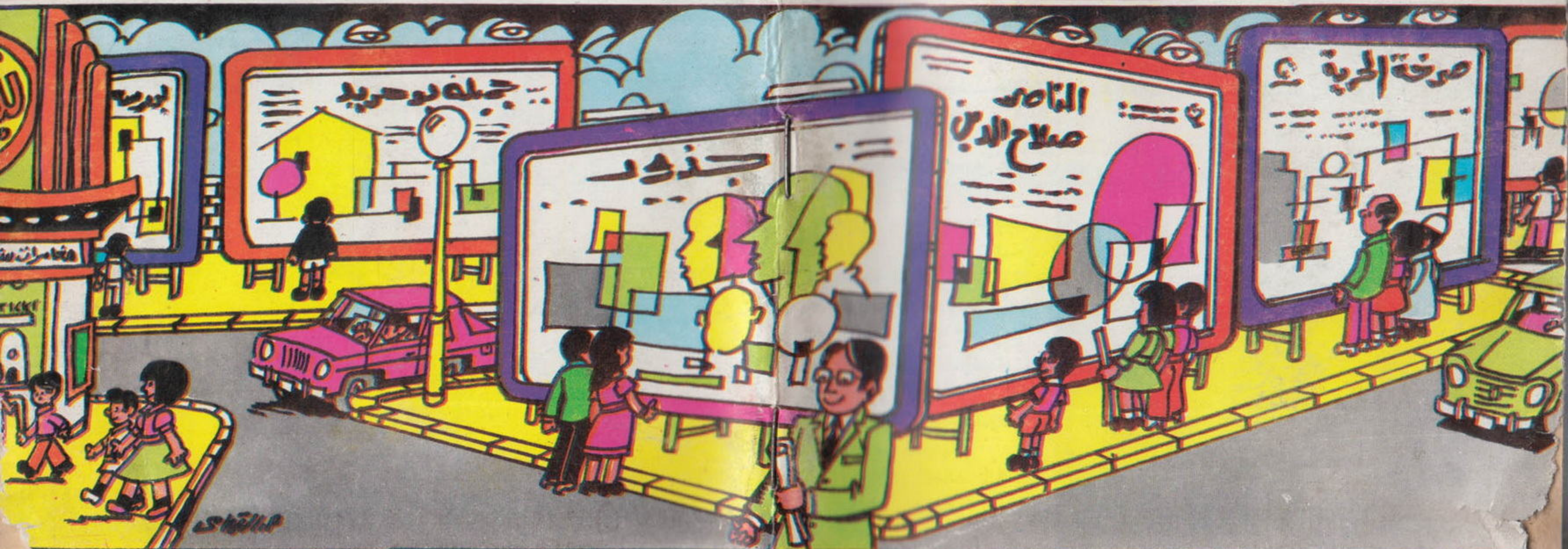
أشهر القصص الإنسانية على الشاشة البيضاء

إعداد: محمود قاسم • رسوم: محمد الطاهر التهامي

٥٠ ق

• داخل العدد •

مجلة الهلال للأولاد والبنات



داخل العدد: أسماء الفائزين في مسابقة
من الجاني و لعبتي

مسابقة رياضية ★ ومسابقات المواهب



الاختلافات

هذه السمكة الجميلة تقف على سطح الماء .. ولكن هناك اختلاف بين السمكة وصورتها على سطح الماء فهل يمكنك التعرف على هذا الاختلاف !

كتب الهلال
للأولاد والبنات
تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

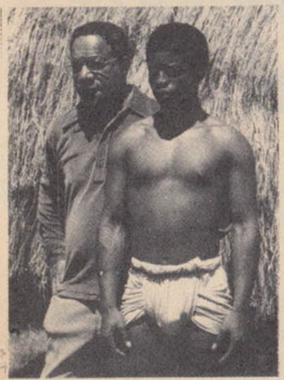
رئيس مجلس الإدارة
مكرم محمّد أحمد

نائب رئيس مجلس الإدارة
والمدير العام
عبد الحميد حمروش

رئيسة التحرير
جميله كامل
ماما جميلة

مديرة التحرير
نجيبة حسين

سلسلة السينما وأشهر القصص الإنسانية
العدد : ٩٨ - ١٠ يوليو ١٩٩١

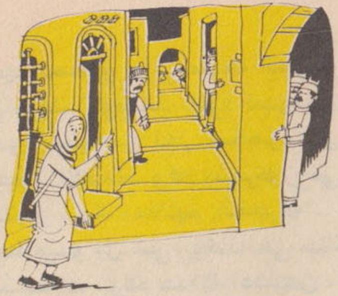


حكايات سينمائية مثيرة
أشهر القصص الإنسانية على الشاشة البيضاء

إعداد : محمود قاسم
رسوم : محمد الطاهر التهامي



فهرس



جميلة بوحريد

خليل

هل تعرفون من تكون "جميلة بوحريد"
انها لاتزال تعيش بيننا ولعلها ستقرأ هذه القصة مثلما نقرأها .. وتروح تتذكر أيام النضال الجميل ..

هناك فى بلد عربى جميل هو الجزائر ، عاشت "جميلة" مع اسرتها الصغيرة . وشاهدت بعينيها كيف يعيش المحتل الأجنبى فوق أرضها. فالأجانب يتمتعون بكل الامتيازات . أما الجزائريون فهم يعانون كثيرا ، بل أنها رأت اباها يخرج مطرودا من بيته وأرضه كى يجىء رجل أجنبى وزوجته يعيشان فى بيتهما ..

لم تنس "جميلة" هذا المشهد أبدا .. حتى بعد أن

ذهبت مع أخيها الصغير . إلى مدينة الجزائر ، لتعيش مع عمها . كى تتعلم . وتذهب إلى المدرسة . لم تنس أبدا كيف أخذوا بيتها من أجل شخص آخر .. وكانت ترى دائما الجنود الأجانب وهم يتحركون فى الشوارع حاملين أسلحتهم ، وقد ملأتهم العجرفة ..

وفى المدرسة يبدو كل شىء وكأنه فى حالة غليان .. فهناك فتيات مناضلات . رغم حداثة أعمارهن ، لايعجبهن مايحدث ويلقين الاتهامات على الحسناء "حسيبة" .. ابنة القاضى الأكبر "حبيب" .. لأنه صديق الفرنسيين ..

لذا فعندما قامت مشادة حامية بين التلميذات وبين "حسيبة" ، وجدت "جميلة" نفسها تقف إلى جانب "حسيبة" لم تعرف السبب .. لكنها راحت تسرى عنها . فهى تعرف أن زميلتها يمكنها أن تبلغ عن التلميذات المناضلات .. وتكون العاقبة سيئة ..

ووجدت "جميلة" نفسها تذهب مع "حسيبة" إلى بيتها .. وهناك شاهدت القاضى يهرول ليستقبل الجنرال الفرنسى "بيجار" ..

لم تتمنى "جميلة" أن ترى مثل هذا المشهد .. ولم تعلق عليه بكلمة .. وراحت تكتم أحزانها فى قلبها . خاصة حين جاء "عزام" ابن العم . وخطيب زميلتها . وراح يلقى نكاته وتعلقياته .. وقف "عزام" ليخرج وهو يقول :

- من الأفضل لى أن أعيش جبانا .. ولا أموت

شجاعا ..

وفى ذلك اليوم عادت "جميلة" إلى منزلها وهى تشعر بحسرة شديدة ..

فى صباح اليوم التالى ، توجهت "جميلة" إلى بيت صديقتها "أمينة" ، كالعادة ، وراحت تنادى عليها فوجئت أنها ليست فى المنزل .. وعندما توجهت إلى المدرسة لاحظت أنها لم تأت ..

لم تتساءل "جميلة" عن السبب .. كان الغيظ يسيطر عليها ، خاصة أزاء هذا المدرس الأجنبى الذى راح يمجد تاريخ فرنسا وحدها .. ويتجاهل تاريخ الجزائر . رغم أنه فى الجزائر .. وقف المدرس يتكلم فى كبرياء وخيلاء .. وبدا كأنه يهدد كل من يعارضه بابلاغ السلطات .. فجأة ، ووسط حمية الموقف بين المدرس وتلميذاته ، دوى انفجار هائل فى المدرسة . وساد المكان هرج ومرج .. ياالهى . انها إحدى العمليات الفدائية التى يقودها "يوسف" .. ذلك المناضل الجزائرى الذى تطلب قوات الاحتلال رأسه .

أحست "جميلة" بالارتياح لما حدث . وفجأة رأت زميلتها أمينة جالسة أمام القمطر ، وهى تنزف دما .. اسرعت إليها .. سمعتها تقول :

ـ اسمعى يا"جميلة" . أوصيك بأسرتى .. وببلادنا .

وأهتز قلب جميلة . أحست أن شيئا ما قد حدث .. امسكت "أمينة" كبسولة السم وقالت :

- اعرف الآن ماذا سأفعل !!

فى تلك اللحظات ، دخل الجنود الأجانب . وصاح القائد .

- أين "أمينة" ؟

وسرعان ماوقعت "أمينة" بين يدى رجال الاحتلال حاولت الصغيرة أن تقاوم . لكن "جميلة" لم تصدق أن رجالا يمكنهم أن يكونوا متوحشين مثل هؤلاء الجنود الذين راحوا يضربون "أمينة" بشراسة ووحشية دفعها أن تضع بالكبسولة فى جوفها .. وتموت فى الحال ..

فى تلك اللحظة فقط قررت "جميلة" أن تكون "امينة" أخرى .. وراحت تردد باعصاب ثابتة ..

- لا .. "أمينة" لم تمت .. لن تموت ..

وعندما عادت "جميلة" إلى بيتها فى هذا اليوم بدت شخصا آخرا .. راحت تتمرد على كل شىء حولها .. رأت أن بيتها الصغير الذى تسكن فيه مع عمها . وأخيها خال تماما من أى نبض لما يحدث فى الخارج . من ظلم . صاحت متمردة .

- أين الجزائر فى هذا البيت .. ؟

نظر إليها العم فى صمت ولم يعلق . أحست جميلة بالغضب . وتمنت لو تبلغ عمها أنه جبان . لأنه لا يشارك فى العمليات الفدائية التى بدأت تنتشر فى الجزائر فى الأونة الأخيرة .. لم يكن الجميع يدرى انه فى نفس اللحظات تحدث أمور مثيرة فى الخارج .

○○○



انتشر الجنود فى كل مكان يبحثون عن الفدائى الهارب "يوسف" . ذلك الشاب الوسيم الذى دوخ .. السلطات المحتلة طوال اشهر .. وأقلق مضاجعهم .. فى تلك اللحظات ، تمكن "يوسف" من القفز إلى السقف ، وتسلل متجها نحو الشقة التى تسكنها "جميلة" مع اسرتها الصغيرة بدا "يوسف" كأنه يعرف طريقه جيدا .. واندهشت "جميلة" حين رأت عمها "مصطفى" يعانق "يوسف" . وأحست كم هى ظلمت عمها الذى تصورته جبانا .. لم يكن هناك وقت للإعتذار . فقد طرق

الجنود على الباب بشدة . صاحت "جميلة" .
- سوف اتصرف ..
وراحت تفتح الباب .. ودخل الجنود .. بدت العجرفة تملأهم . والقسوة تكسو وجوههم . راحوا يفتشون فى كل مكان ..
ودخل الجنود الحمام . كان العم "مصطفى" يرقد فى البانيو . وقد امتلأ برغاوى الصابون .. نظر إليه القائد وقال باحتقار : - اين أوراقك .
مدت جميلة باوراق تحقيق شخصية عمها إلى القائد .. وخرج الجنود من المنزل دون أن يتمكنوا من العثور على "يوسف" الذى كان راقد فى نفس البانيو . وسرعان ماعلت الضحكات المكان .. وراحت "جميلة" تحكى لـ "يوسف" أنها تحمل له رسالة من صديقتها الراحلة "أمينة" .. ثم قالت :
- اريد أن أصبح مثلها ..
نظر "يوسف" إليها . لم يتردد طويلا .. قال لها :
- ستبدأين بمهمة صغيرة .. أن تقابلى "بوعزة" .. ؟
ترى من يكون "بوعزة" هذا ؟

○ ○ ○

لم يكن صاحب هذا الاسم سوى فتاة حسناء ، ذات وجه مليح . تعمل في مكتب بريد فى إحدى ضواحى المدينة . كان على "جميلة" أن تذهب لتخبرها برسالة مشفرة . ولكنها بينما وقفت أمام شباك مكتبها . فوجئت بشاب تعرفه جيدا . يقف إلى جوارها ، ويحاول أن



يتدخل فى شأنها . أنه "عزام" خطيب صديقتها "حسيبة" .

أحست أن شيئا ما وراء هذا الشاب .. ورغم ذلك . وبكل هدوء وثقة ابلغت رسالتها ، ثم قفلت عائدة إلى منزلها .. لكنها لاحظت أن "عزام" يتتبعها .. فبعد أن نجحت فى الافلات منه أكثر من مرة ، فوجئت به ينتظرها على باب سلم منزلها . ثم راح يدفع الباب ، وهو يقول مداعبا :

- ليتنى أحظى ببعض الرضاء .. ياجميل .

.. حاولت أن تنهره ، إلا أنه كان قد دخل المنزل .. وهو



لايزال يبتسم إبتسامته الغريبة . هنا سمعت صوت "يوسف" يأتى من داخل الصالة الكبرى .

- دعيه .. أنه معنا ..

صاح "عزام" : نجحت الفدائية الجديدة فى الاختبار ..

يا الهى .. أذن فـ "عزام" من الفدائيين . ولم يكن كل ما يفعله سوى اختبار للمناضلة الجديدة فى الصالة الكبرى . اجتمع الفدائيون يتناقشون فى مهمتهم القادمة .. يجب عليهم التخلص من "هارون" بأى ثمن .. انه ذلك الخائن الذى يبلغ تحركات الفدائيين إلى قوات

الاحتلال . وهو الذى وشى بـ "أمينة" . وكان سببا فى موتها ..

وراح "يوسف" يضع خطته للتخلص من "هارون" ..

○ ○ ○

كا على "عزام" و"بوعزة" أن يقوما بهذه المهمة الصعبة .. فلم يكن من السهل أبدا قتل واحد من الخونة وسط رجال الاحتلال خاصة أن الاخبار قد وصلت إلى الكولونيل "بيجار" بأن الفدائيين سوف يقتلون "هارون" فى الكافتيريا .

بدت الخطة بالغة الاتقان .. فقد توجه إلى الكافتيريا فى تلك كل من "بوعزة" و"عزام" ، اللذان راحا يتصرفان كعاشقين متيمين .. وبعد قليل دخل بيجار ومعه بعض من جنوده .. أما "هارون" فقد تصور أن أصدقاءه فى امكانهم حمايته ..

بدا المكان كئيبا .. وكأنه ينذر بالموت لولا "سيمون" .. تلك الراقصة الفرنسية الماهرة ، التى سرعان ماملأت المكان بهجة ، وحياة .. راح الرجال يصفقون .. ونسى الجميع أنفسهم .. بينما نجح "عزام" فى اخراج مسدسه كاتم الصوت .. وبمهارة منقطعة النظير .. أطلق رصاصة على هارون الخائن ..

وسرعان ماامتلأ المكان بالضجيج .. ولم يحس أحد "بسيمون" ، وهى تقترب من "عزام" وتأخذ المسدس وتضعه فى باقة الورد التى أهداها لها أحد المعجبين ..

لم يشك أحد بالطبع فى "عزام" .. فهو فى نظر الجميع ، ذلك الشاب اللاهى الذى يفضل أن يعيش جبانا .. ولم يتصور أحد أن "سيمون" الفرنسية يمكنها أن تساعد الفدائيين .. وهكذا خسر الكولونيل "بيجار" واحدا من أفضل جواسيسه . "هارون" ..

وحقق الفدائيون الجزائريون هدفا .. وراح "يوسف" يضع خطة جديدة من أجل إصابة قوات الاحتلال الأجنبى بالقلق ، وتتابعت العمليات الناجحة ..

وأحس الفرنسيون بما يحدث .. وقرروا الاستعانة بالفرقة الأجنبية لمقاومة رجال المقاومة ..

ياإلهى .. الفرقة الأجنبية .. ياله من الأمر !! .. فرجال هذه الفرقة من المرتزقة ، المحترفين فى أمور القمع والقتل .

ooo

نجح رجال الفرقة الأجنبية فى القبض على العم "مصطفى" أثناء إحدى العمليات الفدائية . ثم القوا به فى المعتقل .. وأحست "جميلة" بحزن شديد وراحت تطلب من "يوسف" أن يفعل مابوسعه لاطلاق سراح عمها ..

لم يتأخر "يوسف" عن الطلب .. فبدأ يتصل بالزعيم الأكبر .. الرجل الأول الذى لايعرفه أحد .. أنه القاضى "حبيب" .. الذى يتصوره الناس خائنا .. كان عليه أن يفعل ذلك حتى ينقل أخبار الفرنسيين إلى رجاله .. وكى يمكنه أن يحظى ببعض الرضا من "بيجار" ..

وقد نجح القاضى "حبيب" فى اقناع "بيجار" لا

طلاق سراح العم "مصطفى" ..
وعاد العم إلى بيته .. ولكنه قبل أن يدخل باب المنزل .. وأمام أعين جميلة وأخيها والجيران اطلق عليه الرصاص .. تمدد العم فوق الأرض .. غارقا فى دمه .. وراحت البنات تصرخ .. لكن "يوسف" ، برباطة جأشه ، راح يمسكها ، وهو يقول :
- تماسكى .. يجب أن يعرف الفدائى متى يضحى . ومتى يموت . ومتى يجب عليه أن يعيش ..
وراحت السبل تضيق بالفدائيين من كل ناحية .. فذات مساء تسلل القاضى إلى مكان تواجد رجاله من الفدائيين .. والتقى بهم لأول مرة .. كانت مفاجأة غريبة لكل من "جميلة" و"عزام" أن يكون القاضى حبيب هو زعيمهم .. قال :
- يجب أن تخرجوا من هذا المكان حالا .. فسوف يجيئون للقبض عليكم ..
ثم دعاهم للاقامة فى إحدى الغرف الأرضية فى بيته وما إن إنصرف ، حتى قررت "جميلة" ان تقوم بمهمتها الأخيرة .. قالت :
- سوف أخرج إلى الشارع .. سأكون فى الطليعة ..
كان على "جميلة" أن تمشى وحدها فى الشوارع المظلمة .. وكلما أحست بالأمان .. رمت حجرا إلى الرجال .. فيبعدون من مكان لآخر .. ونجحت "جميلة" فى المحاولة الأولى .. ثم نجحت فى المحاولة الثانية .. لكنها فى المحاولة الثالثة لم توفق .. فسرعان ماظهر



رجال الفرقة الأجنبية .

أجل رجال الفرقة الأجنبية التى نجح "يوسف" قبل يومين فى ابادة الكثير منهم ، بعد أن دبر خطة لقتلهم فى الكافتيريا الكبرى بالمدينة .

حاولت "جميلة" أن تهرب .. لكن الجنود أطلقوا عليها رصاصة اسقطتها فوق الأرض .. وبينما انشغل

الجنود فى القبض عليها ، كان "يوسف" ورجاله قد تمكنوا من الفرار ..

مسكينة "جميلة" .. كم تمنت أن تموت قبل أن تعيش لحظات التعذيب القاسية التى مرت بها ..

فقد اشرف "بيجار" بنفسه على تعذيبها بوحشية لم تشهد لها مثيلا من قبل. . راح يغرس الكهرباء فى أطرافها . فتكتم آلامها وعذابها بشدة .. ثم أمر بنقلها إلى السجن الرهيب المعروف باسم «بارب روسا» ..

وفى السجن . قصوا لها شعرها .. واصيبت بشلل فى يدها اليمنى .. ولكنهم لم ينجحوا فى أن يمسوا روحها بأى ضرر .. بدت متماسكة . صلبة . قوية .. لم تعترف بكلمة واحدة عن اماكن زملائها .. ولا عن اسمائهم .

وجن جنون "بيجار" .. فأمر أن يأتى جنوده بأخيها الصغير .. وراحوا يعذبونه أمام عينيها .. وحاولت الفتاة أن تحمى أخاها من التعذيب .. إلا أن الصغير ، كان يهتف وهو معلق فى السلاسل ..

- عاشت بلادى .. عاشت بلادى ..

وأحست "جميلة" بالتماسك .. وزاد صمودها أكثر .

وذاعت شهرة "جميلة" "بوحريد" فى كل أنحاء العالم المتحرر .. وعرف الناس مدى وحشية رجال الاحتلال ونشرت الصحف فى كل الدنيا قصة الفدائية الشابة .. "جميلة" .. واضطرت سلطات الاحتلال أن تعلن عن محاكمة "جميلة" .. محاكمة علنية ..

ترى أية محاكمة تلك التى ستعقد لـ "جميلة بوحريد" ؟

ooo

بدا كل شىء جاهزا .. فالتهم ملفقة والتعذيب واضح على وجه "جميلة" .. بل أيضا على وجه زميلتها "بوعزة" ، التى وضعوها فى الزنزانة المجاورة .. والتى راحت تصيح وهى تكتم دموعها فى عينيها .

ثم أنهارت فجأة .. وسقطت فوق الأرض .. أما "جميلة" فقد بدت أكثر تماسكا . راحت تدافع عن التهم التى لفقت لها .. ورفضت أن يدافع عنها ذلك المحامى المأجور ..

ووسط هذا الموقف العاصف .. ووسط تحيز غريب من هيئة المحلفين العسكريين ، دخل المحكمة رجل ، تبدو عليه المهابة .. وراح يطلب من هيئة المحكمة أن تسمح له بالدفاع عن "جميلة" ..

ترى من يكون هذا الرجل .. ؟

أنه جاك "برجيس" المحامى الفرنسى الشهير .. الباحث عن الحق فى أى مكان .. واينما كان .. وراح "برجيس" يكشف لهيئة المحكمة بشاعة التعذيب الذى لاقته "جميلة بوحريد" وأكد أن "جميلة" ليست سوى مناضلة مثل "جان دارك" التى تفخر بها فرنسا لأنها دفعت حياتها فى الدفاع عن بلادها ..

ورغم ذلك اصدرت المحكمة حكمها القاسى .. باعدام

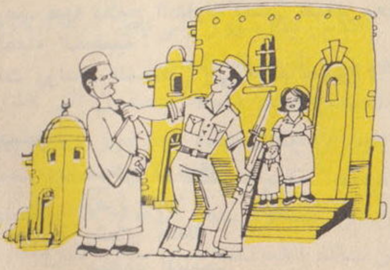
"جميلة" ..

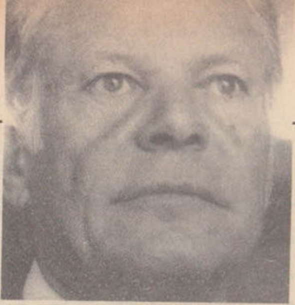
وذاعت قصة المناضلة الشابة .. وفى سجنها الرهيب .. كانت تعرف أن ابناء الشعب تزداد ثورتهم .. وغضبهم .. مصممين على تحقيق النصر ..

ترى هل تحقق لـ "جميلة" هدفها النبيل الذى دافعت عنه .. ؟

طبعا .. فلم يتمكن رجال الاحتلال من اعدامها فى الموعد المحدد .. لأن الجزائر كانت قد حصلت على استقلالها قبل موعد إعدامها .. بقليل ..

تمت





يوسف السباعى :

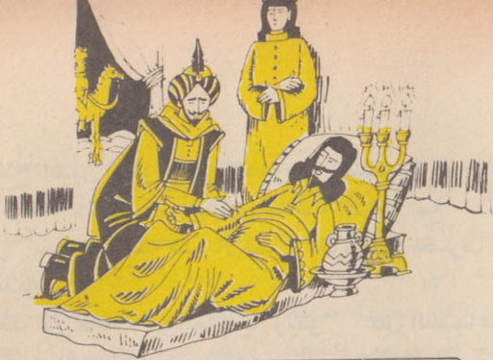
واحد من أبرز كتاب الرومانسية فى مصر ، عاش بين عامى ١٩١٨ ـ ١٩٧٧ ، تخرج من الكلية الحربية ، وعمل كاتبا ، وقدم للمكتبة العربية عشرات الروايات الرومانسية من بينها « بين الأطلال » و« آثار على الرمال » .. كما قدم العديد من الروايات الوطنية التى درجت للتاريخ المصرى المعاصر منها « رد قلبى » و« العمر لحظة » .. كما كتب قصص العديد من الأفلام منها « شارع الحب » و« جميلة بوحريد » و« إمرأة بلا قيد » ..

وقد تقلد السباعى العديد من المناصب الصحفية وعمل وزيرا للثقافة وتعتبر روايته « السقامات » من أروع أعماله والتى رصد فيها ملامح الطفولة لصبى صغير يعيش فى أحد الأحياء الشعبية .

تحولت روايات السباعى إلى أفلام شهيرة .

جميلة بوحريد

يوسف	صلاح ذوالفقار
عزام	زهرة العلا
بوعزة	رشدى أباظة
بيجار	محمود المليجى
برجيس	اخراج يوسف شاهين ١٩٦٠
ماجدة	سيناريو : نجيب محفوظ ، يوسف السباعى
أحمد مظهر	



فيلم الناصر صلاح الدين

تأليف : يوسف السباعى

ياله من حادث بشع ذلك الذى ارتكبه القائد الصليبى "رينو" ضد هؤلاء الحجاج الأبرياء الذين يتوجهون إلى بيت الله الحرام من أجل أداء فريضة الحج .

وقف الحجاج صفاً واحداً يصلون إلى الله . وراحوا يبتهلون إليه أن يتقبل صلواتهم دون أن ينتبهوا إلى أن جيوش "رينو" تقترب منهم .. ثم راحت تعمل سيوفها فيهم دون أن يملكوا حق الدفاع عن أنفسهم .

ياله من حاكم ظالم ذلك الذى يقتل الأبرياء .. لكن لماذا ارتكب "رينو" تلك المذبحة الوحشية البشعة ؟ لقد أراد أن يثبت لرئيسه "جاى" حاكم اورشليم القدس أن رجاله أقوياء وأنه يجب ألا يصدق أن جيوش القائد العربى

"صلاح الدين" أقوى من الجيوش الصليبية الفرنسية ، لقد اراد "جاى" أن يعقد اتفاقية صلح مع "صلاح الدين" بعد ان غلبه هذا الأخير .. لكن رينو تصرف بهذه البشاعة .

يالك من طاغية ، وسفاح يا "رينو" .. هل الشجاعة فى قتل الأبرياء ؟

وصلت أخبار هذا الحادث البشع إلى "صلاح الدين الأيوبى" .. فراح يفكر فيما يمكن أن يفعله . بدا قواده غاضبين للغاية . وصاح واحد منهم :

- يجب أن نهجم ثانية على اورشليم . ونلقنهم درساً جديداً .

رفع "صلاح الدين" يده عاليا .. وقال :

- سوف اتصرف ..

أحس القائد العربى أن من الواجب عليه أن يكون حذراً .. فهو لايريد أن يهاجم قوات الصليبيين فى مواقعها الحصينة .. لاشك أن هذا سيكلفه الكثير .. وسيجعله يضحى بجنوده .. راح يفكر فيما يمكن أن يفعله .. وهنا ضرب على يده وقال :

- انه "عيسى" الغواص ..

○ ○ ○

لم يكن "عيسى" سوى أحد جنوده الأوفياء .. فهو

غواص ماهر . يمكنه أن يسبح لمسافات طويلة . لذا سرعان ما استدعاه وراح يشرح له التفاصيل الدقيقة للخطة التى أعدها .. كان على "عيسى" أن يتسلل مع رجاله إلى المدينة .. وأن يدمروا خزانات المياه .

لم تكن المهمة سهلة فلاشك أن التسلل خلف خطوط العدو أمر صعب للغاية . ورغم هذا نجح رجال "صلاح الدين" فى تدمير خزانات المياه التى تمد الجنود والمدينة بمياه الشرب ..

وعاد رجال "صلاح الدين" وفى أيديهم النصر المظفر .

وراح العطش يعصف برجال "رينو" .. ولم يكن أمام القائد الصليبى سوى أن يأمر رجاله بالنزول إلى البحيرة من أجل العثور على الماء .

وعند البحيرة قامت المعركة الكبرى .. فقد راحت قوات "صلاح الدين" يصطادون الجنود الصليبيين الواحد وراء الآخر .. وكانت الهزيمة المنكرة .

وأحس "صلاح الدين" بالارتياح . فها هو قد إنتقم لتلك العملية البشعة .. أما "عيسى" العوام فقد أحس بسعادة غامرة لنجاحه فى تحطيم خزانات المياه .. ولأنه التقى أثناء معركة الانتقام بفتاة جميلة راحت تنهل من مياه البحيرة تستحم وتشرب .

لم يكن أمام "عيسى" الغواص سوى أن يعاملها كأسيرة وراح ينظر إلى عينيها الجميلتين ، ثم سألها :

ـ هل تقبلين أن تكونى أسيرتى ؟

○ ○ ○

لم تعلق الفتاة بشىء ، كان عليها أن تسير معه إلى حيث مصيرها ، ركبت الجواد إلى جواره .. وراحت تفكر فى وسيلة للتخلص من هذا المأزق .. تنبهت أن "عيسى" يحمل قوسا .. وقررت أن تهرب منه بأى ثمن ، فراحت تتحدث إليه . عرف أن إسمها "لويز" . وأنها تعمل فى تمريض جيوش الصليبيين ، وعرفت أنه مسيحى عربى مؤمن بقضية العرب إلى أقصى حد .

وأحس "عيسى" بالثقة فى الفتاة . ولم يكن فى تصوره أن تطلق عليه الرمح .. فتصيبه فى كتفه وتولى الفرار .

لم يحس "عيسى" بأى ندم ، ولا بأى غضب ، راح ينزع الرمح من كتفه ثم القاه ارضا .. ثم نظر فجأة إلى شىء يلمع بين الحشائش فراح يلتقطه ، وصاح :

ـ يا إلهى .. إنه صليب .

أمسك "عيسى" بالصليب وراح يقبله ثم وضعه حول رقبته .. وهو يردد :

ـ شىء ما يجعلنى أحس أننى سألقاها يوما ما ..



ترى هل سيلتقيان فعلاً وترى هل تتوقف الحرب عند هذا الحد بين العرب والصليبيين ؟

○ ○ ○

أحس الصليبيون ان الحرب مستمرة وأن ما حدث عند البحيرة ليس سوى جولة فى مواجهة كبرى بين العرب والصليبيين . ولذا قررت الأميرة "فرچينيا" أن تجمع جيشا قويا تواجه به قوات "صلاح الدين" . لذا راحت

تلتقى بالأمير "كونراد" الذى تسيطر قواته على سوريا . من أجل إقناعه بإرسال نجدة لمساعدة الملك الفرنسى "جاى" الذى يسيطر على اورشليم .

وعندما التقت "فرچينيا" بحبيبها الأمير "كونراد" .. قالت له :

- هل لى أن استحلفك بكل المشاعر التى بيننا من أجل أن تساعد الملك "جاى" ؟

أحست الأميرة "فرچينيا" بخيبة الأمل فى حبيبها القديم "كونراد" .. تمتمت قائلة :

- أمرى لله .. علىّ أن أسافر إلى أوروبا ..

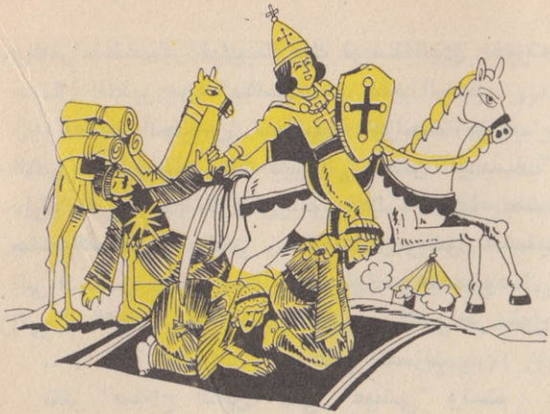
لم يعد أمام الأميرة سوى أن تسافر إلى أوروبا كى تحاول إقناع الملوك والأمراء أن يغسلوا عار الهزيمة التى لحقت بواحد منهم . الملك "جاى" . حاكم اورشليم .

لذا لم يكن أمامها سوى أن تقابل صديقها العجوز "ارثر" .. مستشار الملك البريطانى "ريتشارد قلب الأسد" .

راح "ارثر" يستمع إلى كلمات "فرچينيا" .. ثم ردد :

- سوف أحاول إقناع الملك بأى ثمن .. لاتقلقى .

وأحست "فرچينيا" بالاطمئنان فهى تعرف مدى قدرة "ارثر" على إقناع مليكه . وفعلا لم يتأخر الأمر طويلا ..



فسرعان ما عاد "ارثر" الى "فرچينيا" ، وقد إمتلأ وجهه المتجهم بالبشاشة وقال :

- ابشرى .. أصدر الملك أمره بتجهيز الجيوش .

ضغطت "فرچينيا" على أصابع "ارثر" ، وقالت بنعومة :

- مبارك عليك .. سوف تكون حاكم اورشليم بعد أن ننتصر على قوات "صلاح الدين"

ترى هل ستفى بوعدها حقا ؟

○ ○ ○

ونجحت "فرچينيا" فى إقناع الكثير من الملوك

والأمراء خاصة "فيليب" ملك فرنسا الذى أخبرته أنه سينال الكثير من المكاسب من هذه الحرب .

وتكتلت الجيوش الصليبية وراحت تزحف نحو الشرق .. ووصلت ذات يوم إلى حصن القديسة "جان دارك" .. واستطاعوا أن ينزلوا إلى الميناء بمساعدة حاكم الحصن .. ياالهى .. فلاشك أن وصول الصليبيين إلى الحصن يشكل خطورة عليهم .. وعندما وصل الأمر إلى "صلاح الدين" ، سمع "عيسى" الغواص يقول له :

ـ لا تقلق يامولاى .. دعنى اتصرف .

نظر "صلاح الدين" إلى "عيسى" وتمتم :

ـ إذهب يا"عيسى" .. على بركة الله .

ولكن الوقت كان متأخرا .. فقد راحت القوات الأجنبية تتقدم نحو اورشليم القدس .. ونجحت فى أن تستولى على الحصون العربية الصغيرة التى تقابلها فى طريقها واحس "صلاح الدين" بخطورة الموقف وأخذ يفكر ..

أحس أن الأمر لا يتعلق بالدين بالمرة وأن حضور هذه الجيوش الأوربية تحت راية الصليب ليس ابدا من أجل الدين فكل الحجاج من كل الأديان يأتون إلى اورشليم دون أن يمنعهم أحد من ذلك .

وأراد "صلاح الدين" أن يبلغ رأيه هذا "لريتشارد قلب الأسد" . الملك البريطانى .. وأرسل له رسولا .. لكن

قلب الأسد كان قد جاء إلى الشرق كرجل يحب الحرب والغزو وليس كرجل يسعى الى الحج .

ولم يكن لقلب الأسد أن يمتثل لرسالة "صلاح الدين" إلا بعد أن أحس أن طريقه نحو اورشليم محفوف بالمخاطر والدماء . فقد تصور أن الدرب مفروش بالورد لكنه واجه مقاومة شديدة من العرب فى كل الحصون التى حاول أن يستولى عليها .

ووجد قلب الأسد نفسه يوافق على مقابلة "صلاح الدين الأيوبى" .

○ ○ ○

وافق قلب الأسد أن يدخل اورشليم كحاج ، وليس كقائد جيوش . وفى اورشليم كان اللقاء حاراً بين الرجلين وراح "ارثر" مساعد قلب الأسد يضع يده على قلبه وهو يشاهد المودة تتولد بين "صلاح الدين" وبين الملك "ريتشارد" .. لذا راح يردد لنفسه :

ـ سوف تضيع كل مكاسبنا ، لو لم نفسد هذه العلاقة .

وراح "ارثر" يضع خطته الجهنمية .. قرر أن يجعل أحد أعوانه يطلق رمحاً على قلب الأسد وهو فى مدينة اورشليم . أحس أن ذلك كاف لإثارة غضب القوات الصليبية ..

وفعلا فقد انطلق سهم قوى ليصيب "ريتشارد" قلب الأسد الذى سرعان ماتم نقله حيا الى معسكره خارج المدينة . وراح قواد الصليبيين يندّدون بالعرب ... ورفعوا الرماح دليلا على اعلان الحرب .

ووسط هذه المعارك التى اندلعت بين العرب والقوات الأجنبية قرر "صلاح الدين" أن يفعل شيئا من أجل صديقه المجروح فمهما كانت الحرب ومهما كانت أسبابها فقد ردد "صلاح الدين" قائلا :

- لقد أصيب فى مدينتنا .. ويجب أن نزوره .

وقرر "صلاح الدين" أن يتسلل ليلا إلى حيث يوجد الملك "ريتشارد" . تلفع ومعه عيسى الغواص بزى الأجانب . وتقدم وسط المعسكر من أجل مقابلة .

فوجىء قلب الأسد بهذه الزيارة غير المتوقعة .. وبكل ادب قال "صلاح الدين"

- جئت أطمئن على صحتك ياجلالة الملك ..

وراح يخرج له قنينة مليئة بدواء لعلاج السموم . والجروح اخترعها واحد من المخترعين العرب .. لم يصدق "ريتشارد" عينيه فأخذ يربت على يد "صلاح الدين" الذى اختار أن ينسحب فى هدوء مثلما جاء .

ترى هل انتهى الصراع عند هذا الحد ؟

○ ○ ○

في تلك الأثناء نجح الصليبيون فى اختطاف واحد من أبرز علماء الكيمياء العرب . إنه "الدمشقى" الذى اخترع سائلا حارقا لايمكن مقاومته .

يا له من موقف .. فلاشك أن وقوع مثل هذا العالم بين أيدى القوات الأجنبية يشكل خطورة شديدة على العرب .. بينما راح الجنود الصليبيين يعذبون "الدمشقى" تعذيبا شديدا كى يبوح بسر اختراعه العجيب .. كان "عيسى" الغواص ، وبعض رجاله يتسلقون جدران الحصن من أجل إنقاذ العجوز .

وفوجىء "الدمشقى" بأصدقائه يدخلون زنزانته ، ويطلقون سراحه . وهو يقول :

ـ كنت أعرف أنكم ستحضرون .

صاح "عيسى" فى رجاله :



ـ اهربوا .. وسوف اتولى أمر الحراس لتعطيلهم .

وتسلل "الدمشقى" والجنود من الحصن . بينما أسرع "عيسى" يطلق الصراخات نحو الحراس حتى يشغلهم عن مطاردة جنوده . .. بدا "عيسى" ماهراً وهو يقفز فوق الأسطح وتكتل الجنود حوله ، وفى وسط الظلام أطلق أحدهم سهما قاتلاً أصابه فى رقبته وسقط أرضاً .

ترى هل مات .. أم أصابه مكروه ؟ .

○ ○ ○

فجأة إقترب منه حارس سرعان ما عرف وجهه .. وراح "عيسى" يغالب آلامه وقال :

ـ من .. أنت ؟

لم يكن الحارس سوى الفتاة "لويز" التى سبق أن هربت منه .. راحت تنظر اليه بعينيها الجميلتين واصابتها الدهشة ، وهى ترى حبيبها معلقا حول عنقه .. قالت :

ـ يجب أن تهرب حالا .. اخرج من هذه الناحية .

قال "عيسى" وهو يضحك : بل اريد أن أموت بين يديك .

راحت تساعده على الوقوف . ثم دفعته وقالت :

ـ إهرب قبل أن يفوت الآوان .

ونجحت "لويز" أن تساعده فى الهرب .. أحست بشعور غريب فى داخلها .. إحساس بالرضا أنها ساعدته .. وتمنت لو رأته مرة ثانية .

○ ○ ○

سرعان ما اندلعت الحرب المنتظرة بين العرب والقوات الغازية التى حاولت الاستيلاء على اورشليم لكن الصليبيين فوجئوا بسوائل الدمشقى الحارقة تنطلق من حولهم فأشتعلت النيران فى كل مكان وهرب الجنود ، باحثين عن مفر .. ووجدت الأميرة "فرچينيا" نفسها مصابة بإحدى القذائف النارية ، فشوهت وجهها الجميل .

وقرر "صلاح الدين" أن يهاجم القوات الصليبية فى الليل ، وقبل أن يلموا شتاتهم مرة أخرى . استعدت القوات العربية بقيادة "صلاح الدين" للهجوم .

أحس "عيسى" الغواص أن الوقت غير مناسب للهجوم فقد تحددت ساعة الصفر لتكون فى ليلة عيد الميلاد وبينما يحتفل الجنود بالعيد .. لذا قال لـ "صلاح الدين" :

- لانريد أن نكون مثلهم لقد هاجموا الحجاج وهم يصلون .. أما أنت فلن تفعل ذلك .

وراح "صلاح الدين" يفكر فى الأمر ، ثم قال فجأة :

ـ يالها من فكرة . لماذا لا نجعل هذه الليلة للسلام ؟

ابتسم "عيسى" الغواص ، وراح ينظر الى عينى قائده . إنه يعرف مدى الطيبة والشجاعة التى تنطلق من هاتين العينين .

وفى وسط الليل سمع الجنود الصليبيون الغناء ينطلق من كنائس اورشليم .. أحسوا بمشاعر فياضة .. فهذه التراتيل الكنسية تبعث فى قلوبهم الراحة ، والسعادة .. ووقف الجنود وهم يرهفون السمع .. ثم بدأوا فى الغناء بدورهم .

وتلاحم الغناء بين العرب من داخل اروشليم .. وبين الجنود الصليبيين الذين يحاصرون المدينة .. أما قلب الأسد فلم يستطع أن يحبس دمعة فى عينه وقرر أن يعقد مصالحة مع العرب .

وبعد أيام ، كانت القوات الصليبية تستعد للرحيل وجاء "صلاح الدين" يستودع صديقه "ريتشارد" .. الذى راح يصافحه .. ويقول :

ـ ياجلالة الملك قلب الأسد ، عندما تعود الى وطنك .. قل للصفوة .. وللفقراء .. وللبسطاء أن هناك مكانا لكل واحد منهم فى المدينة .. إنها مفتوحة دائما لكم .

هز "ريتشارد" قلب الأسد رأسه وضغط على يده مصافحاً بحرارة .. ثم قال :

ـ لذا سوف أقوم بشعائر الحج كواحد من البسطاء قبل أن أعود إلى بريطانيا .

وبينما استعدت الجيوش للعودة الى بلادها .. وبينما يؤدى "ريتشارد قلب الأسد" حجته .. أحست إمرأة أن قلبها موجود فى اورشليم مع رجل احبته .. إنها "لويز" التى قررت أن تعيش مع "عيسى" الغواص .. حيث يسود السلام .. والنعيم .

"تـمـت"





يوسف شاهين

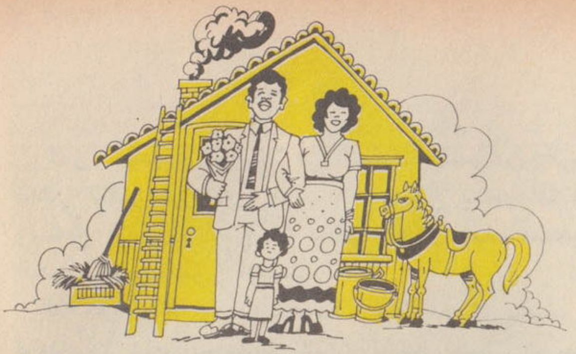
واحد من كبار مخرجى السينما المصرية منذ عام ١٩٥٠ وحتى الآن . قدم العديد من الأفلام المتميزة وعرضت أفلامه فى جميع أنحاء العالم ويعتبر الوجه المشرق للسينما المصرية فى عيون المتفرج العالمى ، من أشهر أفلامه "باب الحديد" ١٩٥٨ ، "جميلة بو حريد" ١٩٥٩ ، "الأرض" ١٩٦٨ ، "العصفور" ١٩٧٣ ، "اسكندرية ليه" ١٩٧٩ ثم "اسكندرية كمان وكمان" ١٩٩٠ .

وقد كتب الأديب يوسف السباعى قصة فيلم "الناصر صلاح الدين" واشترك فى إعداد السيناريو الأديب عبدالرحمن الشرقاوى عام ١٩٦٣ . وكان من المفروض أن يخرجه عزالدين ذوالفقار إلا أن مرضه الشديد حال دون اتمام الفيلم ، فقامت المنتجة الكبيرة آسيا باسناد اخراج الفيلم إلى يوسف شاهين ..

الجدير بالذكر أن يوسف شاهين قد أخرج فيلما تاريخيا آخر عن نضال الشعب المصرى أثناء الحملة الفرنسية فى عام ١٩٨٣ تحت عنوان "الوداع يابونابرت" .

أحمد مظهر	صلاح الدين الأيوبى
نادية لطفى	لويز
صلاح ذوالفقار	عيسى الغواص
ليلى فوزى	فرجينيا
حمدى غيث	ريتشارد قلب الأسد

اخراج يوسف شـــاهين عام ١٩٦٣



جذور

تأليف : اليكس هايلى

هل تعرفون "كونتا كينتى" ؟
لعلكم سمعتم عن هذا الاسم ، فهو كما يبدو موسيقى فى نطقه .. لكن مسكين هذا "الكونتا كينتى" فقد عانى كثيرا بعد ان اختطفوه وهو عائد ذات يوم الى قريته .

انها قصة طويلة . ومن الصعب ان نحكيها فى صفحات قليلة .. لكن لماذا لا نحاول ان نعرف هذه الحكاية بشكل أو بآخر . فذات يوم ، قرر الصغير "كونتا" ان يعود الى قريته "جوفور" .. لقد اشتاق لرؤية اسرته التى لم يقابلها منذ سنوات بعد أن أرسله أبوه الى قرية اخرى كى يتعلم دروس القراءة والكتابة .

الآن .. أصبح "كونتا" فى السادسة عشر من عمره . تعلم الكثير من أمور الدنيا .. وأصبح يجيد الكتابة ويطمح ان يكون مدرسا ، يعلم الأطفال كيف ينطقون الحروب ، ويكتبون الكلمات .

لذا كان شوقه شديدا للعودة .. لكنه لم يكن يعرف ان قريته فى هذه اللحظات بالذات تشهد أحداثا جسيمة حيث فوجىء الجميع بمجموعة من الرجال البيض يحاصرون قريتهم .. ويطلقون النيران ..

وهرب من هرب .. وسقط فوق الأرض العديد من القتلى .. وقرر الكثيرون عدم المقاومة .. فهذا الرجل الأبيض لا يعرف الرحمة ، ملىء بالقسوة ..

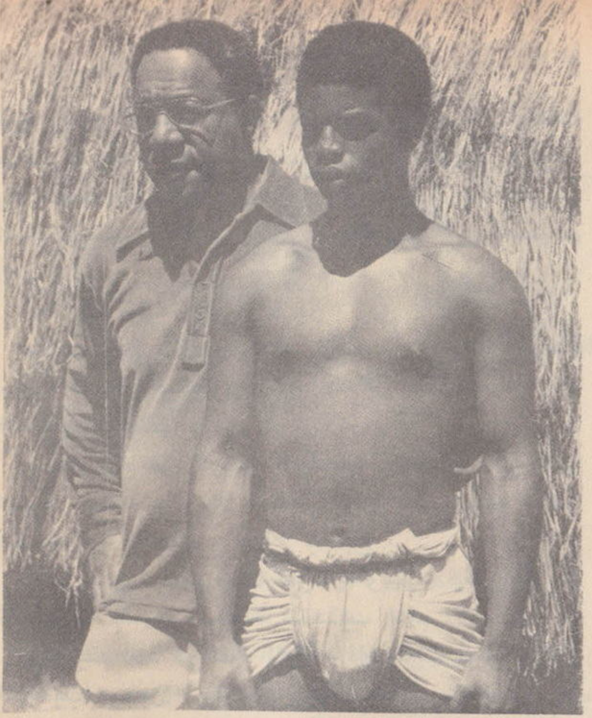
وفى ساعات قليلة ، تمكن البيض من اسر الباقين على قيد الحياة من أبناء القبيلة ..

حدث ذلك فى عام ١٧٦٦ ، ذات صيف حار ، لقد جاء البيض من أمريكا كى يفوزوا بأكبر عدد من العبيد الزنوج ..

وبينما راح "كونتا كينتى" ، يجتاز الغابة ، متجها الى قريته التى طال اشتياقه اليها ، انطلقت دقات الطبول من حوله .. فأحس بقلبه يخفق . وأدرك ان هناك شيئا مثيرا يحدث حوله ..

○ ○ ○

فجأة ، برز من بين الأشجار ثلاثة من الرجال البيض ،



يحملون البنادق ..

لم يفهم "كونتا" لغة هؤلاء الرجال ، لكنه أحس بالخطر ، فطالما سمع عن الحملات التى يقوم بها الرجل الأبيض فى القرى الافريقية ، رفع يديه عاليا ، معلنا الاستسلام ، ثم رفع رأسه الى السماء . وتمتم :

- أسلمت لك مصيرى يارب العالمين ..

وقبل ان ينتهى من دعائه ، ضربه أحد الرجال الثلاثة

فوق رأسه ، وسقط أرضا ، ثم راحوا يلكمونه .. وهكذا بدأت الرحلة الكبرى .. فعندما استرد "كونتا" وعيه ، رأى نفسه مقيدا فى حبل طويل ، ويمشى وراء الكثير من ابناء قريته ، والقرى الاخرى متجهين الى مصيرهم المجهول .

وسارت قافلة العبيد ..

سارت وهى تضم الرجال والنساء والأطفال ، تسيل منهم الدماء . يبتهلون الى الله ان ينقذهم من هذا المصير الغامض .

وبعد أيام من الرحلة المضنية . وصلوا الى قلعة كبيرة ، وشاهدوا رجلا ضخما ، تبدو على وجهه ملامح الشراسة ، والعنف ، وراح يصيح :

ـ من الان ، أنتم تحت أمرنا .. وسوف يكون كل من تسول له نفسه ، امثولة للتعذيب امام الاخرين ..

ولم ينم أحد فى تلك الليلة . فقد بدأت أولى مراحل التعذيب ، حين أجبرهم رجال العملاق الأبيض ، أن توضع علامة على ظهورهم بواسطة اسياخ من الحديد ..

وفى صباح اليوم التالى ، جاءت سفينة ضخمة ، راحت تشحنهم ، كالحيوانات ، بل كأنهم أقل درجة ، وقبل ان تبتعد السفينة فى الأفق ، راحوا يلوحون لبلادهم التى يرونها لآخر مرة .. وبكى رجل عجوز وقال :



ـ كان بودى أن أموت هناك ..

○ ○ ○

لم يشأ الزنوج ، ان يمتثلوا لكل هذا الظلم الذى ألم بهم ، وأحاطهم من كل جانب ، وسمع "كونتا" واحدا من اقرانه يقول له :

ـ قررنا ان نتمرد عند الفجر ..

وعند الفجر اشتعلت شرارة التمرد .. اندفع الزنوج يكسرون قيودهم ، وانطلق بعضهم الى سطح السفينة . وأمسكوا بعض الحراس ، وراحوا يقذفون بهم فى البحر . لكن فجأة أطلق بحار المراقبة صرخة تحذير جعلت سطح السفينة يمتلىء على الفور ، بعشرات

الحراس الذين راحوا يطلقون بنادقهم فى كل مكان ..
وسرعان ما تم اخماد حركة التحرر ..
وراح الحراس يرمون بجثث القتلى فى البحر ..
وأصدر العملاق الأبيض أوامره بتعذيب الزنوج ..
مسكين أيها الشاب الصغير "كونتا كينتى" .. لقد أصابه الهزال . والمرض ، وتسربت القشعريرة الى جسده وأحس ان أجله اقترب .
لم يهتم به أحد ، حتى من ابناء عشيرته ، فقد كان الجميع مشغولين كل بنفسه ، ومعاناته .. وكاد أن يفقد روحه فعلا ، لكن بحار المراقبة صاح ذات يوم :
- وصلنا الى ميناء "انابوليس" ..
وجد البيض يدفعونه مع الباقين على قيد الحياة من عشيرته فى عربات صغيرة ، تحركت بهم نحو سوق العبيد ..
وفى السوق ، وجد "كونتا كينتى" نفسه معروضا كسلعة للبيع والشراء ، راح البيض يتفحصون العبيد ، وتقدم رجل أبيض يدعى "موللر" من "كونتا" ، أخذ يفحصه ، كأنه ثور ضخم ، ثم قال :
- سوف اشتريه ..
وتنهد "كونتا كينتى" بارتياح . وأخذ يعد العدة للهرب . وفعلا ، فقبل ان ينزل الى مسكن سيده ، ولى

الفرار .. أخذ يسابق الريح ، أحس أن عليه أن ينفد بجلده .

○ ○ ○

سرعان ما سقط "كونتا" بين يدىّ رجال سيده .. فانهالوا عليه ضربا .. ولكما .. ثم راحوا يقيدونه فى سلسلة حديدية وربطوه الى جوار الحائط . سمع اليد "موللر" يردد :

- سوف أعلمك كيف تفكر فى الهرب ..

لم يشأ "كونتا" ان يرفع عينيه الى سيده . توقع ان ينزل به أشد العقاب . وبعد يومين ، ارسله سيده للعمل فى الحقل ، وقد كُبل بالقيود الحديدية .

لم يكن "كونتا كينتى" عبدا عاديا .. ففى داخله انسان متمرد على كل الوان الرق والعبودية .. ولذلك ، ورغم القيد الحديدى الذى يلتف حول رقبته ، ورغم العيون التى تراقبه طيلة أوقاته ، الا انه لم يتوقف عن التفكير فى الهرب .. للمرة الثانية ..

وفوجىء الحرس "بكونتا" يعمل بجد ، واجتهاد . ووصلت الانباء الى السيد "موللر" الذى ردد :

- لعله قد عاد الى وعيه . واقتنع بواقعه .

لم يعرف السيد "موللر" ان "كونتا كينتى" ، فى نفس تلك اللحظات ، قد تمكن من اخفاء سكين فى ملابسه

كى يستخدمه عند اللزوم ، ثم اندس فى احدى العربات التى تحمل أوراق التبغ .

وبينما كان السيد "موللر" يطمئن على سير العمل فى مزرعته الواسعة ، انطلقت العربة حاملة "كونتا" الى الغابة ، وعندما أحس بالامان ، قفز وسط الأحراش ، وتطلع الى المكان حوله وردد وهو يتنسم الهواء ، بكل اتساع صدره :

- الله .. ما أجمل نسمات الحرية ..

مسكين "كونتا" ، فقبل ان ينتهى من جملته ، رأى رجال سيده "موللر" يقتربون منه ، احنى رأسه وأسلم أمره لله ..

○ ○ ○

كان على "كونتا كينتى" ان يدفع ساقه ثمنا لهذا التمرد .. وأن يصبح عبدا لسيد آخر ، هو شقيق سيده القديم .. لم يعد يفكر فى الهروب ، فقد أحس ان سيده الجديد رجل طيب ، قال له ذات يوم :

- أسمع يا"كونتا" .. سأعطيك حرية نسبية .. سأجعلك ترى الدنيا ، وتصبح سائقا لعربتى ..

هز "كونتا" رأسه .. وأستعد لحياته الجديدة ، كان عليه أن يبتعد عن سنوات التمرد .. وأن يتزوج من الطاهية السمراء "بل" .. وأن يصبح سائقا لسيده ..



ومرت السنوات .. ورزق "كونتا" بفتاة سمراء جميلة .. كانت تتطلع الى العالم من حولها بعينين مليئتين بالتساؤل . لذا أصرت ان تتعلم القراءة والكتابة مثلما يفعل البيض . وامتلأت رغبتها فى التحرر ، والتمرد ، مثل أبيها .

ورغم ان الفتاة "كيزى" تعرف أى ثمن يدفعه العبد المتمرد . الا انها قررت ان تساعد الزنوج ، وان تعلمهم القراءة والكتابة ..

وسرعان ما قرر السيد ان يبيع الفتاة الصغيرة عقابا

لها على قيامها بمساعدة الزنوج فى تعلم القراءة والكتابة .

مسكينة "كيزى" السمراء الجميلة . فقد اشتراها رجل أبيض يدعى "توم" ، راح يعذبها ، ويذيقها أبشع أنواع التعذيب . ثم قال :

- سوف أتزوج منك يوما واحدا .. كى تنجبى لى ابنا ..

وانجبت "كيزى" ولدا .. أبوه سيد أبيض . وأمه عبدة سمراء ، انه "جورج" الصغير .. الحفيد الأول "لكونتا كينتى" . انه بحكم قانون العبيد ، ابن سيد .. ومع ذلك فهو عبد زنجى . يحمل فى طياته التمرد الأزلى الذى ورثه عن أمه ، وجده ..

ورغم أن جورج ولد عبدا ، الا أنه كان يتصرف كسيد .. يمارس العديد من أعمال السادة ، لدرجة أنه تزوج من فتاة جميلة تدعى "ماتيلدا" لم تكن تصلح الا للزواج من السادة ..

وانجبت "ماتيلدا" الكثير من الابناء .. ومرت السنون الطويلة .. وكبر الابناء .. وأصبح شباب الأمس شيوخا .. اصطبغ شعر "كيزى" باللون الأبيض ، وراحت تتبع أخبار ابنائها وأحفادها ، انها شاهدة على سنوات طويلة من العبودية والرق ..

○ ○ ○



تذكرت "كيزى" كيف باع سيدها الأبيض كل العبيد فى اسرته عداها .. أحس ان عليه ان يبقيها الى جانبه ، فهى الان فى الثمانين من العمر .. وقد شاركته الكثير من أيام السعادة .. وكانت نموذجا للعبدة المطيعة .

فى تلك الليلة أحست "كيزى" ان الحياة قد تغيرت ، فقد وصلت الانباء الى قريتها التى لم تغادرها طيلة حياتها ان الرئيس الأمريكى ابراهام لينكولن قد أصدر أمره بتحرير كل العبيد ..

● علمت "كيزى" ان حربا قد اندلعت بين الشمال المؤيد للرئيس لينكولن ، وبين الجنوب الذى يعتبر معقلا للرق والعبيد ..

وراحت "كيزى" تنتظر ان تنتهى الحرب .. لكن المعارك انتشرت فى كل مكان .. وطالت الحرب شهورا وسنوات .. الى ان جاء أحد الاحفاد يوما ، وراح يركع بين قدمى جدته .. وصاح :

- أبشرى .. لقد جئت لاخبرك أن الحرب انتهت .

تنهدت "كيزى" وقالت :

- الحمد لله ..

كانت تتابع الحرب يوما وراء يوم ، بل ربما ساعة وراء ساعة .. كان أحفادها يتسللون من المزارع المجاورة ، حيث يملكهم سادة من البيض ويخبرونها بما سمعونه .. وارتسمت فوق وجهها العجوز ابتسامة صافية ، راقية ، حين قال لها أحد الاحفاد :

- أفرحى .. وقع الجميع وثيقة تحرير العبيد ..

وملأت "كيزى" صدرها بكل الهواء الذى يحيط بها .. وراحت تلفظه ، مثلما فعل أبوها "كونتا كينتى" يوما حين وصل الى الغابة .. يومها كانت الحرية التى أحس بها "كونتا" مزيفة .. وقصيرة .. أما الان .. فقد جاءت

سنوات الحرية الحقيقية ..

وراحت "كيزى" تزفر كل هواء العبودية الذى جثم فوق صدرها .. ثم لفظت الانفاس ، وهى تقول لحفيدها :

- أبحثوا لانفسكم عن غد أفضل .

"تمت"







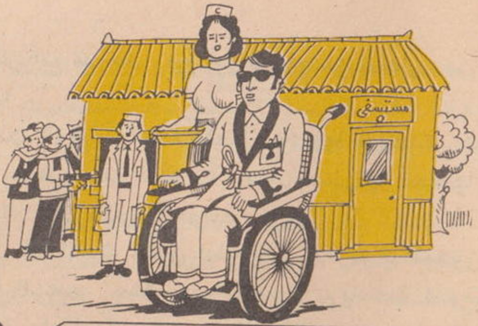
اليكس هايلى

كاتب أمريكى زنجى ، جاءت شهرته عام ١٩٧٧ حين نشر روايته الضخمة "جذور" التى يفضح فيها نظام الرق والعنصرية فى الولايات المتحدة الأمريكية .

وتعتبر "جذور" بمثابة سيرة ذاتية لاسرته التى عانت كثيرا فى القرون الماضية من الرق ، والاضطهاد العنصرى ..

و"اليكس هايلى" نموذج من الكاتب العصامى ، فقد علم نفسه القراءة والكتابة ، واتجه نحو الأدب ، ورأى ان تاليف الروايات هى الوسيلة الوحيدة للدفاع عن قضايا الزنوج ، فقد حققت الرواية أعلى المبيعات لسنوات عديدة بعد نشرها ، ثم تحولت الى مسلسل تليفزيونى شهير عرض فى مصر ، ولقى اعجابا كبيرا من المشاهدين .

الجدير بالذكر ان "اليكس هايلى" قد زار مصر مرتين . اخرها فى عام ١٩٩٠ .



بورسعيد

تأليف : عزالدين ذوالفقار

الحى الذى نسكن فيه إسمه "العرب" . وهو أحد الأحياء القديمة فى مدينة ترقد فى أحضان البحر . هى بورسعيد . واحدة من أجمل مدن وطنى .. مصر .

فى هذا الحى يمكنك أن تقابل أحسن نماذج من أبناء البلد ، المخلصين ، الطيبين .. الذين يعيشون من أجل يومهم ، ويأملون فى أن يكون غدهم أفضل من الأمس ..

تعال مثلا نرى "طلبة" . شاب طيب فارع الطول .. لا يهتم بهندمة ملابسه .. لكنه يميل الى خدمة ابناء الحى جميعهم .. يحبه أخوه الصغير "مرزوق" كثيرا .. أما جارته "وفية" .. فهى قد تبقى سهرانة طيلة الليل

لتطمئن انه قد عاد ، مع أول شعاع من النهار ، من عمله معافيا ..

كانت "وفية" أسما وفعلا ، ولكنها مسكينة ، فهى لا ترى بعينيها منذ سنوات ، لكن بصيرتها تجعلها ترى الأشياء قبل حدوثها بوقت طويل .

فى تلك الليلة جلس أبناء حى العرب يستمعون الى خطبة الزعيم "جمال عبدالناصر" .. ينبعث صوته من الراديو مليئا بالحماس . والاصرار . وبدا الترقب فى عيون أبناء الحى ، سواء الجالسين على المقاهى ، أو الموجودين فى بيوتهم الى جوار أجهزة الراديو ..

أحس الجميع ان "عبدالناصر" سيعلن شيئا هاما .. لذا انطلقت الزغاريد ، عندما قال الرئيس :

"اليوم أيها المواطنون . أممنا قناة السويس ، وأصبح هذا الأمر حقيقة واقعة" .

وراح شباب الحى يرقصون .. وأطلقت البنات الزغاريد .. ووزعت النساء الشربات .. لكن "طلبة" توجه الى مقبرة أبيه الذى مات قبل خمس سنوات كى يقرأ على روحه الفاتحة ..

وعند المقابر لم يفاجأ "طلبة" بوجود "فتحى" .. جاره .. وشقيق "وفية" .. ذلك الضابط البحرى الوسيم ، وقف الى جواره ، وراح يتلو الفاتحة .. ثم قال :

ـ كنت أعرف أنك ستجىء هنا فى تلك الليلة ، لقد مات أبوانا معا ، قتلهما الإنجليز وهما يساعدان الفدائيين ويهربان لهم السلاح ..

تمتم "فتحى" :

ـ فعلا . نحن قلب واحد .. ويد واحدة .. هيا بنا ..

قال "طلبة" : لن أعود الليلة الى البيت .. لدى نوبة فى القناة .. إنها أول ليلة لنا بعد أن أممنا القناة وراح "فتحى" يشد على يد صديقه وجاره "طلبة" . وتوجه بدوره الى عمله .. فى البحرية المصرية ..

○ ○ ○

كان هناك أيضا ذلك الرجل الطيب ، الشيخ "رضوان" ، الذى يؤم الناس فى الصلاة .. ويدعو المصلين للعمل الصالح ، والسلوك القويم .. إنه شعلة متقدة من الإيمان بالله ، وبالوطن .

لدينا أيضا الجاويش محمد .. واحد من أمهر من يستخدمون المدفعية ، فعندما تراه واقفا خلف مدفعه يخيل اليك أنهما قطعة واحدة .. يبدو وهو يعانق المدفع ، كأنه لا يود ان يفارقه ابدا .. ولذا فنحن فخورين دائما بوجوده معنا فى الحى .. ليس صديق الكبار فقط .. بل صديقنا نحن الصغار أيضا ..

أما الشخص الوحيد الذى لا أرتاح اليه .. فهو تلك

الفتاة "بات" .. التى كثيرا ما تأتى لزيارة أهل الحى .. وتصعد الى الناس فى البيوت .. وتوزع كلماتها المليئة بالمجاملات ..

انها انجليزية . مولودة فى مدينتنا .. تحاول دوما ان تفهم الجميع انها ابنة مصر .. وتحاول أن تقنعهم انها واحدة منهم .. لذا وافقت على الزواج من "فتحى" .. الضابط البحرى ..

لم يكن أحد يعرف ان "بات" تتصرف بشكل مريب . فلم تكن هذه الزيارات التى تقوم بها للناس فى حينا .. حى "العرب" سوى محاولة للتعرف على اخبارهم .. ثم نقلها الى رجل غريب الشكل يجلس فوق عجلة متحركة ، يقيم فى المستشفى التى تعمل بها "بات" ممرضة ، إنه جاسوس يهمه أن يعرف كيف يفكر الناس ، ورأيهم فيما يحدث من حولهم ..

كان هذا الجاسوس يسعى الى اقناع الناس ان قناة السويس لن تفيدهم .. بعد ان أممتها الحكومة . وتلقى تعليماته من حكومته بمحاولة العمل على تهيئة الناس لأن تستعيد بريطانيا القناة بدون أى حرب ..

○ ○ ○

كانت بورسعيد فى هذه الأشهر الساخنة ، من عام



١٩٥٦ مليئة بالحركة ، والتوتر بينما كان الخونة يقومون بدورهم فى تبليغ كل ما يحدث فى حينا الى الجاسوس .. عرف "فتحى" ان المرشدين الأجانب فى قناة السويس قدموا استقالتهم ..

وهنا ظهر أول تحد حقيقى للمصريين .. فهل يمكن ادارة القناة دون المرشدين الأجانب ؟

لم يكن هناك أمر صعب على أولاد مدينتنا فى أن يتحملوا المسئولية كاملة .. فها هو "طلبة" قد انضم

الى جيش الدفاع الشعبى . اما "فتحى" فقد حمل مسئوليته بكل اخلاص وامانة ..

ولاشك أن هذا النجاح قد ضايق كل من يتربصون لابناء حى "العرب" خاصة "بات" والحلاق "شيكو" الذى لم يكن أحد يتصور انه مدسوس من الأعداء ..

يالك من ناكر للجميل يا"شيكو" .. لقد عاملك ابناء الحى بكل كرم .. ولطف .. وهاأنت تتسلل من وقت لاخر ، كى تنقل أسرارهم الى أعدائهم ..

ذات مساء ، عرف "طلبة" ان هيئة قناة السويس تطلب حضور صديقة "فتحى" باسرع ما يمكن .. عرف أنه فى نادى البحرية .. حيث يجتمع الشباب والفتيات



عادة .. رآه يراقص الفتاة البريطانية "بات" .. وقبل ان يقترب منه ، بدا كأن الغيوم تلبدت فى المكان .

فقد اقترب أحد المرشدين الأجانب من "فتحى" ، وقال :

ـ هل تسمح لى أن أرقص مع "بات" ؟ .. انها أجنبية مثلى ..

هنا قالت بات :

ـ أنا أحب المصريين .. فمصر بلدى .

أحس "طلبة" بارتياح . وسرعان ما أدرك ان الشباب الأجنبى ، يود أن يفسد صفاء المكان .. حتى تقوم مشادة بين الشباب ، تنقلب الى صراع سياسى بين المصريين والأجانب ..

أسرع "طلبة" ، ناحية "بات" ، ووقف بين فتحى وبين الشاب الأجنبى ، الذى أطلق رصاصة من مسدسه أصابت "طلبة" ..

وسرعان ما ساد المكان هرج .. وأحس "طلبة" ان عليه ان يتصرف بحكمة .. ترى ماذا سيفعل ؟

○ ○ ○

فى تلك الليلة ، دخلت القناة أول سفينة تحت اشراف المرشدين المصريين ، وبينما انتقل "طلبة" الى المستشفى ، وراح الأطباء يخرجون له الرصاصة ، كان الجميع يشهد ان "بات" قد تصرفت بكل شهامة ازاء

"طلبة" .. فعندما افاق طلبة من التخدير ، عرف ان الفتاة قد وقفت الى جواره حتى استرد وعيه ..

ولكن "طلبة" لم يعرف ان "بات" قد توجهت الى الجاسوس . وراحت تتلقى منه التعليمات التى عليها ان تنفذها .. قال لها :

- عليك ان تعرفى أين يخبىء المصريون اسلحة الدفاع الشعبى .. "طلبة" يعرف ..

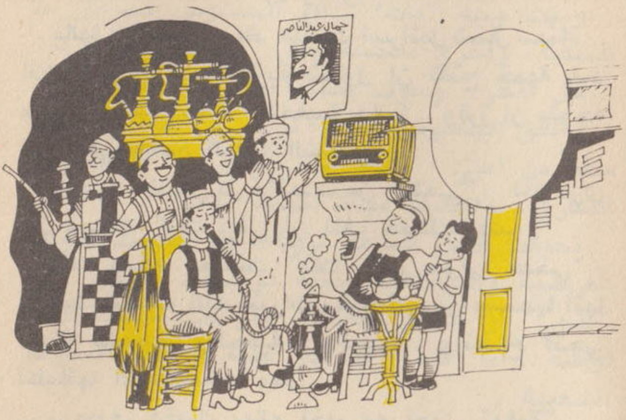
وراحت "بات" تلقى بشباكها حول "طلبة" .. لكن "طلبة" ابن بلد حقيقى . يمكنه ان يفهم الأصيل من المزيف .. لذا قرر أن يأخذ حذره منها ..

يالها من امرأة كالثعبان .. تتلوى على الجانب الذى يمكن ان تستفيد منه .. لذا عندما أحست ان "طلبة" كاد أن يكشف الاعيبها ، راحت تميل الى "فتحى" ..

وفعلا ، فقد فوجىء "طلبة" ، بصديق عمره "فتحى" ، يعلن فى اجتماع اسرى انه قد خطب "بات" ... أحس طلبة كأن كلمات "فتحى" قد تحولت الى خناجر مسمومة فى بدنه .. وسرعان ما قرر أن يواجهه .. وضع يده على كتفه .. وقال بكل مودة :

- أسمع يا "فتحى" .. أريد ان أكلمك بشأن هذا الموضوع .

قال "فتحى" بعجرفة :



ـ دعك أنت من هذا الأمر .. أنا أعرف مصلحتى جيدا ..

حاول "طلبة" ان يتكلم . الا انه فوجىء بصديقه يلكمه بشدة فى وجهه .. لم يكن يتصور ان الأمر يمكن ان يصل الى هذا الحد ..

وتوترت الأمور فى الحى .. حى "العرب" . فهل يمكن ان يصل الأمر الى حد القطيعة بين الاصدقاء ..

وقبل ان يخرج من باب شقته .. فوجىء بـ "وفية" تدخل عليه وصاحت مهللة :

- ألم تسمع اخر الأخبار يا"طلبة" ؟

○ ○ ○

يالها من أخبار .. لقد هاجمت اسرائيل شمال سيناء .. اذن فالقوى الاستعمارية تحاول ان تفتح جبهة ضد مصر . وضع "طلبة" الحقيبة جانبا .. وقرر ان يتوجه فورا الى وحدة الدفاع الشعبى .

ونسى "طلبة" كل ما حدث من "فتحى" .. لكن ترى هل نجحت "بات" فى ان تلف حبائلها عليه ؟

ذات مساء ، جلست "بات" الى جوار "فتحى" ، وراحت تتحدث اليه بنبرات يخيل الى من يسمعها انها مليئة بالصدق والحمية ، والحب .. وانصاع فتحى لكلماتها المعسولة .. وقال :

- سوف أخبرك بمالم أخبر به أختى "وفية" ..

وراح يحدثها انه يعمل فى غواصة .. وأخبرها عن مكان الغواصات .. فى تلك اللحظة .. دق جرس الهاتف .. امسكت السماعة .. ثم راحت تتكلم .. وقالت بعد قليل : هناك حالة عاجلة .

وأسرعت الى المستشفى ، وهناك التقت بالجاسوس الذى تبلغه دائما بآخر وأدق الأسرار ... بدا الرجل سعيدا وهو يسمع أخبار الغواصات .. لكن فرحته لم تدم طويلا ، فسرعان ما فُتح الباب ، ودخل فتحى ، قال وهو

يشهر مسدسه :

ـ كنت أعرف عنك كل شيء ..

وبهت وجه "بات" ، أما الجاسوس فسرعان ما أمسكها ، واخرج مسدسه وقال : سوف أقتلها ..

قال فتحى : وسوف أقتلكما ..

وأطلق الجاسوس طلقة .. ثم قفز من النافذة .. لكنه سقط من أعلى .. أسرع فتحى ينظر من النافذة الى الشارع .. واكتشف فجأة اختفاء "بات" ..

تحركت الأمور بسرعة غريبة . فقد هاجمت القوات الفرنسية والبريطانية مدينة بورسعيد ، وكان على "فتحى" ان يلتحق بوحدته . وان يدفع حياته فداءا لوطنه .. اما "طلبة" فقد كان عليه ان يقود المقاومة الشعبية ..

فعلا ، ما أحلاها من مقاومة شعبية .. لقد أنضم اليها ابناء الحى كله .. بل ابناء المدينة .. حتى الشيخ "رضوان" العجوز ، أعلن انه قادر ان يحمل السلاح ، حتى صديقنا الصغير "مرزوق" ذهب ليسجل اسمه ، قائلا :

ـ الأولاد الصغار فقط هم الذين لا يمكنهم الالتحاق بالمقاومة .. وأنا لست صغيرا ..

وأصبحت المقاومة الشعبية عائلة كبيرة جدا .. فيها

الرجال والنساء .. والأطفال .. لكن ترى هل تصمد هذه المقاومة .. أمام أسلحة العدوان الغاشمة .. ؟

○ ○ ○

اشتدت مقاومة ابناء حينا .. راحوا يدافعون عن بيوتهم .. وعن شوارعهم .. وتحولت المقاهى الى خلية للمقاومة .. وسارت الأمور على مايرام .. لولا "شيكو" ..

راح "شيكو" يبلغ عن كل الأسرار التى يعرفها .. ونتيجة لأهمية الاخبار التى يعرفها "فتحى" ، فوجىء ابناء حى "العرب" بطائرات الاعداء تسقط قنابلها فوقهم .. وخسر حى العرب فى ذلك المساء الكثير من ابنائه .. لكن هذا لم يثبط عزيمتهم .. وزادت حدة المقاومة .. وردد القائد البريطانى غاضبا :

- لم أكن أتصور ان تكون مقاومة المصريين بهذه الشدة ..

بدا حى العرب أشبه بحصن حصين ، لا يمكن لأى قوة أن تخترقه ، مهما بلغت سطوتها ، وراح الأعداء يضعون الخطة تلو الخطة .. لكنهم لم ينجحوا .. وراح "شيكو" يفكر فى خطة جهنمية ، وردد :

- لا يوجد سوى الشيخ "رضوان" ..

ونجح "شيكو" فى اقناع الشيخ "رضوان" ان يذهب معه الى مكان به أسلحة كثيرة ، لم يكن هذا المكان سوى



خلية التجسس .

وفوجىء الشيخ "رضوان" باعدائه يخيرونه ان يقنع رجال الحى بفك الحصار ، او ان يقتلوا الاسرى .

وفى صباح اليوم التالى ، اقتربت شاحنة بريطانية عملاقة من المتاريس التى وضعها ابناؤنا من الفدائيين حول الحى .. وصاح واحد من منا :

ـ انه الشيخ "رضوان" ..

رأينا الشيخ يقف فى مواجهة السيارة .. ثم راح يصيح بصوته الجهورى وتكلم بحماس غريب . ثم قال :

ـ ياأبناء بورسعيد .. قاوموا حتى آخر رجل ..

وسرعان ما توجهت الشاحنة للخلف ، وانطلقت الرصاصات ، وانفجرت القنابل ، ودفع الشيخ حياته ثمنا

لموقفه البطولى .. وسقط الكثير من الاعداء أيضا فوق الأرض ..

وراح ابناء الحى يغنون معا :

الله أكبر .. الله أكبر ..
الله أكبر فوق كيد المعتدى ..
والله للمظلوم خير مؤيد ..
أنا باليقين وبالسلاح سأفتدى ..

○ ○ ○

لا .. لم تتوقف المقاومة فى مدينتنا بورسعيد لحماية حى العرب من الاعداء .. لأن "طلبة" راح يخطط للنيل من كل الخونة والاعداء . ونجح فى ان يصطادهم الواحد وراء الاخر .

كان أشد ما يغضب "طلبة" . هو انه أحس أن فى حى العرب شخص خائن .. لكن ، ترى كيف يعثر عليه ، وكيف يوقع به ؟

وقف "طلبة" ، ومجموعة من رجاله يتناقشون امام محل الحلاق "شيكو" ، وفجأة دق جرس الهاتف من داخل المحل .. وعلى الفور كست الصفرة وجه الخائن ، وفهم "طلبة" كل شىء .. فأمسك به ، وقال مهددا :

- رد عليه .. وكأن شيئا لم يكن .



وأمسك "شيكو" السماعة ، وراح يتكلم الى قادته كأن أمره لم يكتشف وابلغهم بمعلومات كاذبة عن أماكن الأسلحة ..

وأحس "طلبة" بالارتياح . وقرر أن يكون الإنتقام بشعا .. وان يدفع الخونة الثمن غاليا .. ولكنه ، وقبل ان ينفذ خطته التى رسمها بدقة ، جاءت الاخبار السيئة .. فقد نجح الأعداء فى القبض على "وفية" ، وأخيها "مرزوق" ..

واستشاط "طلبة" غضبا ، وقرر ان يفعل اى شىء فى سبيل انقاذهما ، حتى لو دفع حياته ثمنا لذلك .

وبالفعل ، فقد كانت حياته هى المطلوبة .. فقد جاءته الاشارة ان عليه ان يسلم نفسه الى مكتب القيادة .. فى الساعة العاشرة مساء ..

وما ان اقترب من مقر القيادة .. حتى انهالت الرصاصات واسقطته فوق الأرض .. وخفق قلب "وفية" ، لكنها لم تصرخ .. شىء ما جعلها تحس أن "طلبة" لم يمت ..

وفعلا ، لقد صدق احساس "وفية" ، فلم يكن القتيل سوى الخائن "شيكو" ، أما "طلبة" فقد راح يحاصر المكان .. وكانت معركة بالغة الشراسة .. بين رجال عزموا على تحرير وطنهم .. وبين قيادة عسكرية ودت الاستيلاء على مدينة باسلة .. بلا جدوى ..

وكان اللقاء حارا بين "طلبة" وبين "وفية" .. وراح "مرزوق" الصغير يطلق الضحكات وهو يقول :

ـ لو وافقتكم على ان التحق بالمقاومة الشعبية .. لجاءت النتائج أفضل ..

"تمت"



عزالدين ذوالفقار

واحد من أبرز المخرجين فى السينما المصرية عاش فيما بين عامى ١٩١٩ و١٩٦٣ ، اخرج مجموعة من الأفلام المتميزة فى السينما المصرية .. منها الفيلم الرومانسى والفيلم الكوميدى والفيلم الاجتماعى والوطنى ، من أبرز هذه الأفلام "رد قلبى و"نهر الحب" و"امرأة فى الطريق" و"الشموع السوداء" و"بين الأطلال" و"شارع الحب" .

وفى عام ١٩٥٧ اخرج "عز الدين ذوالفقار" فيلما ضخما عن المقاومة الشعبية فى مدينة "بورسعيد" حشد له كافة امكاناته كمخرج ، واشركت فيه مجموعة كبيرة من النجوم الكبار ، وأيضا الممثلين الجدد الذين أصبحوا فيما بعد علامة بارزة فى عالم التمثيل مثل أحمد مظهر ، ورشدى أباظة .

طلبة ..... فريد شوقى
وفية ..... هدى سلطان
فتحى ..... شكرى سرحان
الشيخ رضوان .. حسين رياض
مرزوق ..... سليمان الجندى
قصة وسيناريو واخراج ، عزالدين ذوالفقار ١٩٥٧ .



صرخة الحرية

تأليف : دونالدوودز

وسط

ظلام دامس . انطلق نباح الكلاب كأنها تحذر من حدوث امر جسيم . وفجأة تنبه السكان أن هناك شيئا ما . وانطلق صوت يشق الليل الساكن مناديا :

ـ احذروا .. انهم الشرطة ..

وبسرعة . انتشر رجال الشرطة فى المعسكر ، وراحوا يضربون السكان الامنين ، كانت هرواتهم قوية . لاتفرق بين الرجال والنساء . ولا بين الصغار والكبار .. وامتزجت اصوات الاستغاثة بالضربات المبرحة . وصاح أحد الزنوج .. مناديا أقرانه :

ـ اهربوا .. انفدوا بجلودكم .

وشقت صرخات النساء عنان السماء .. وارتفع صياح الاطفال . ولكن هذا لم يوقف الهجوم الوحشى والذى راح رجال الشرطة ينفذونه .

لم يكن ماحدث فى تلك الليلة سوى واحده من أعمال الهجوم المتكررة التى يقوم بها رجال الشرطة على معسكرات الزنوج الآمنة فى اكواخهم المصنوعة من الصفيح . والذين يعانون من فقر شديد ويحاولون ان يجدوا لأنفسهم ظلا تحت هذه الشمس الحارقة . فى جنوب افريقيا .. بلاد التفرقة العنصرية والتمييز بين الناس على أساس اللون ..

الغريب انه فى صباح اليوم التالى وفى مكتب صحيفة "الرسالة" جلس الصحفى "دونالد وودز" يكتب مقاله اليومى استعداداً لنشره فى عدد باكر . بدا متحمسا . وهو يسطر عباراته التى يهاجم فيها الزنوج . ويناصر التفرقة العنصرية . وراحت الكلمات تتدفق من قلمه . دون ان يتنبه الى تلك المرأة السمراء التى وقفت أمامه ، وراحت تتابع مايكتب ..

فوجىء "وودز" بالمرأة السمراء تضع امامه مظروفا .. وتقول :

- هل توخيت الحقيقة قبل ان تكتب كلمة واحدة ؟

رفع اليها عينيه ، ولم يعرف بماذا يرد ؟

●●●

قالت المرأة السمراء :

- انا الدكتورة "رافعيل" .. لا اتكلم ابدا الا عن الاشياء التى اعرفها .. واراها بعينى ..

وتنبه "وودز" انه فى موقف حرج .. فهو بالفعل يكتب عن حادث الهجوم على معسكر الزنوج ، رغم انه لم يحضره .. وأحس ان المرأة السمراء تحاول اخراجه من هذا المأزق ، حين قالت :

- هل توافق ان تقابل "بيكو" ؟

ووجد نفسه يهز راسه بالموافقة . فلماذا لا يقابل "بيكو" . ذلك الزعيم الزنجى الشاب الذى ينادى بحقوق ابناء جنسه من الزنوج ، فى جنوب افريقيا ، والذى اصدرت السلطات قراراً بتحديد اقامته فى احدى المدن الصغيرة البعيدة .

وبكل حماس . خرج "وودز" من الدار ، بصحبة الدكتورة "رافعيل" ، وانطلقت السيارة فى الطريق نحو الجنوب .. كان "وودز" يعرف المخاطر التى يسعى اليها . فلاشك ان مقابلة "بيكو" ممنوعة ، خاصة على الصحفيين . لذا انطلقت السيارة فى الطرق الجانبية . حتى وصلت الى مستوصف ريفى . فى مدينة مزدحمة يسكنها الزنوج . هنا تمتم "وودز" :

- يا الهى . لم اكن اصدق .. !!

لم يتصور "وودز" ان الزنوج يعيشون فى مثل هذا المستوى المتدنى من المعيشة . تأكد أن على مثل هؤلاء البشر ان يثوروا . ويطالبون بحقوقهم الضائعة ..

وعندما التقى الصحفى بالزعيم الزنجى الشاب "بيكو" كان قد اقتنع بعدالة القضية . وراح يعانق "بيكو" كانه يعرفه منذ سنوات طويلة .

وعاد "وودز" الى جوهانسبرج . المدينة الكبرى فى جنوب افريقيا . ولم يمض سوى يومان ، الا وفوجىء القراء بمقال ساخن يكتبه "وودز" عن الظروف السيئة التى يعيش فيها الزنوج . أصابت الدهشة الناس ، فهل غير مواقفه ازاء الزنوج ..

ولم يتوقف القراء عن الدهشة طوال ايام .. فها هو يدافع عن الزنوج ، ويطالب لهم بالعدالة . فهم بشر لا يميز البيض عنهم سوى لون البشرة لا اكثر ..

●●●

لم تتأخر المتاعب عن الوصول الى "وودز" ... فقد فوجىء بباب سيارته مفتوحا . وعرف ان شخصا ما كان يفتش السيارة .. ضحك بثبات ، وتمتم :

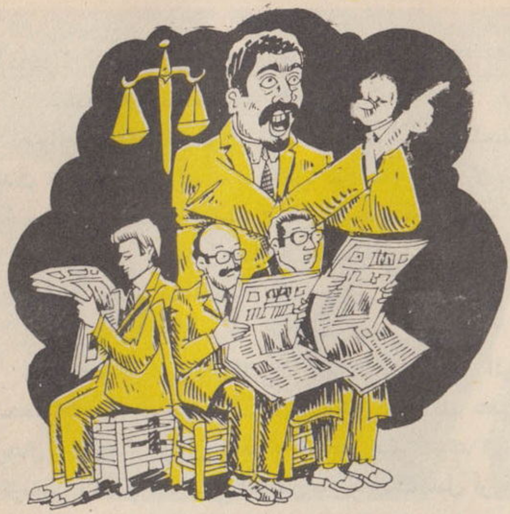
- مهما حدث .. لن اتراجع عن موقفى ..

وبدأت المتاعب الحقيقية . فقد فوجىء بسيارات الشرطة تطارده فى شوارع المدينة وجاءته خطابات تهديدات ، لم تقلل من حماسه لعدالة قضية السود ..

●●●

فى تلك الاثناء .. وفى مكان بعيد ، كان "بيكو" الزعيم الأسود يحاول الوصول الى مدينة "كيب تاون" لحضور اجتماع طلابى .. ركب سيارته الصغيرة ، التى انطلقت

به فى الطريق الجانبى ..
وفجأة شاهد عربات الشرطة تسد عليه الطريق .. اوقف سيارته . ورأى رجال الشرطة يقتربون منه . صاح الضابط :
- هل معك رخصة قيادة ؟
اخرج "بيكو" رخصة قيادته . وسلمها الى الضابط أحس انهم يدبرون له مكيدة . رأى الشرطى يتصفح البطاقة . ثم قال :
- انها مزورة .. تعال معنا ..
لم يحاول "بيكو" ان يعترض . ورغم ذلك فوجىء بمن يضربه فوق راسه . ثم سحبه شرطى آخر والقى به فى سيارة صغيرة .. وسرعان ما اختفى عن الانظار ..
وبعد ايام ظهر وزير الداخلية امام عدسات التليفزيون . وقال :
- يؤسفنا ان "بيكو" مات فى السجن مضربا عن الطعام ..
عندما شاهد "وودز" وقائع المؤتمر الصحفى الذى عقده وزير الداخلية صاح غاضبا :
- لا .. لم يضرب عن الطعام .. بل قتلوه ..
كان "وودز" يعرف جيداً ان "بيكو" ليس من طراز الرجال الذين يضربون عن الطعام . كما ان اعتقاله قد تم



قبل ثلاثة ايام . وليس من الممكن للمرء أن يموت مضربا عن الطعام الا بعد اشهر عديدة ..

وقرر "وودز" ان يفعل شيئا .. لذا راح يتصل بأثنين من زملائه .. وقال :

- يجب ان نذهب الى المشرحة ..

إنها مغامرة جريئة ومجنونة تلك التى يستعد لها "وودز" فلاشك ان هذا سوف يزيد من المتاعب حوله . وسيثير حوله الكثير من المشاكل . وفى الليل ، تسلل الصحفيون الثلاثة الى المشرحة . وشاهدوا جثة

"بيكو" ممددة فوق النقالة . قال "وودز" :
- علينا ان نلتقط له الصور ..

وراح زميله المصور يلتقط عشرات الصور للجثة التى بدت كأنها قد تعرضت لتعذيب شديد ومهانة لا يحتملها بشر . ثم ، وقبل أن يخرج من المشرحة ، نظر "وودز" لأخر مرة الى جثمان صديقة ، وحاول أن يحبس دمعته الساخنة التى انسالت رغما عنه ..

●●●

وفى صباح اليوم التالى ، امتلأت صحيفة "الرسالة" بحكايات عن "بيكو" الذى مات من التعذيب على ايدى رجال الشرطة . ورأى القراء الصور التى تؤكد ان الزعيم الزنجى الشاب قد لاقى الكثير من المهانة قبل أن يموت .

وتلقى "وودز" الكثير من رسائل الاعجاب ، وايضا المزيد من خطابات التهديد . والوعيد . ورغم ذلك ازداد اصراراً أن يستمر فى حملته .. ثم قال يوما لزوجته :
- سوف اسافر الى بريطانيا .. سأحاول أن افتح جبهة ضد هذا النظام فى كل البلاد .. تحسست المرأة قلبها ولم تشأ أن تخبر زوجها انها تحس بالخوف عليه .. فلاشك ان هناك مكيدة تدبر ضده ..

وفعلا .. فلم يتأخر الوقت فى كشف هذه المكيدة .. فعندما توجه "وودز" الى المطار ، بعد يومين ،



للسفر الى لندن ، كانت فى انتظاره مفاجأة .

●●●

قال ضابط الجوازات :

ـ ياسيد "وودز" أنت ممنوع من السفر ..

التفت الصحفى حوله . ورأى رجال الشرطة يحيطون به . امسكه أحدهم من يده . وطلب منه ان يمشى معه .. لم يقاوم "وودز" فهو صحفى يناضل بالكلمة ، والرأى الحر ..

وفى مكتب شرطة المطار . عرف "وودز" ان قراراً بمنعه من السفر قد صدر من قبل السلطات المسئولة . بل وعليه أن يقيم فى منزل صغير . فى احدى المناطق النائية ، لا يغادره الا بأمر من الشرطة .

وأصبح على "وودز" ان يترك صحيفته خمس سنوات كاملة .. يبتعد فيها عن الكتابة ، والناس ، فى ذلك البيت الصغير ، المحاط بالاشجار والغابات .. أحس انه فى سجن اجبارى .. وانهم بذلك يحاولون قتله .. فلو توقف الصحفى عن الكتابة . فانه يموت .. ويشعر بالإختناق .

وقرر "وودز" الا يتوقف عن الكتابة ..

لكن ، ترى كيف يفعل ذلك وهو الممنوع من الكتابة ؟ .. قال لزوجته :

- سوف أؤلف كتابا عن "بيكو" . وعن قضيته ..

ابتسمت زوجته . ثم نظرت الى ابنتها الصغيرة . وقالت : انظرى كم يتمتع ابوك بالشجاعة .. !!

اسرعت الصغيرة الى ابيها تعانقه . احس "وودز" بمتاعب الدنيا تنزاح عنه . فهو لايريد سوى ان يؤمن الناس بقضيته . ولاشك ان زوجته وابنته هم من اوائل الناس ..

وعكف "وودز" على كتابة قصة "بيكو" ، واعماله فى

صفحات كثيرة ، وضخمة .

●●●

ورغم كل المتاعب التى تعرض لها "وودز" لم يتوقف عن الكتابه . ولم يتراجع عن قراره .

لم تتوقف التهديدات فى التليفون . وذات ليلة ، انطلقت الرصاصات حول المنزل تثير الرعب .. ورغم ذلك استكمل "وودز" كتابه .. ورغم ان الصغيرة قد اصابتها بعض هذه المخاطر التى تحيط بأبيها يوما . الا أن الزوجة راحت تدافع عن زوجها .. وتحمى ابنتها .. قال "وودز" يوما لامرأته :



- لقد انتهيت من الكتاب .. الآن يجب ان اسافر الى لندن لأنشره ..

نظرت اليه زوجة "وندى" ، وقالت بدهشة :

- كيف . وأنت الممنوع من السفر .. ؟

قال : سوف نجد وسيلة !!

سألته : الا يعتبر ذلك هروبا ؟ ..

تمتم الصحفى وودز : انها الوسيلة الوحيدة .

لم يكن الأمر سهلا ، كما قد يتصور أحد ، فالشرطة تراقب منزله ليل نهار ، وتمنعه من الخروج بعيداً عنه .. ورغم ذلك ، تمكن "وودز" من ان يتسلل من النافذة ، وهو يحمل نسخة الكتاب .

كان "وودز" قد دبر كل شىء باتقان . فقد نجح فى اقناع أحد اصدقائه بسفارة دولة افريقية مجاورة ان يقبل زوجته وابنته ، كلاجئين سياسيين ، يتمكن من تسفيرها الى دولة ليسوتو ، المجاورة لجنوب افريقيا ..

ترى هل سينجح "وودز" فى تنفيذ خطته ؟

●●●

لم يكن الأمر سهلا بالمرة . فالشرطة فى جنوب افريقيا يقظة ، وواعية لما يحدث حولها . ومع ذلك نجح

الصديق الدبلوماسى فى ان تدخل "وندى" وابنتها السفارة .. وراح يعمل على نقلهما الى ليسوتو ..

اما "وودز" فقد نجح ان يتسلل الى الحدود .. بدا كل شىء مدبراً بشكل متقن ، فقد خلع ملابسه المدنية ، وارتدى زى قسيس ، واستلم جواز سفر آخر .. وراح قلبه يدق بعنف والسيارة تعبر به منطقة الحدود الى ليسوتو ..



احس "وودز" ان أى خطأ يمكن أن يفسد الأشياء كلها . ولاشك ان الشرطة لو قبضت عليه ، فستكون العاقبة وخيمة ..

وراح ضابط الحدود ينظر الى القس . ثم تأمل جواز السفر .. ورفع يده الى موظف البوابة ..

لم يصدق "وودز" عينيه ، فراح قلبه يدق من الفرحة . وسرعان ما انفتحت البوابة ، وانطلقت سيارة القس الشاب نحو ليسوتو ..

وهناك ، على الجانب الأخر من الحدود ، كان اللقاء حاراً بين "وودز" واسرته .. لم تصدق المرأة انها يمكن ان ترى زوجها ثانية .

وبعد يومين ، كانت طائرة صغيرة تحلق بالاسرة متجهة الى لندن ، حيث سينشر "دونالدوودز" "كتابه الضخم عن صديقة المناضل الافريقى "بيكو" .

تمت

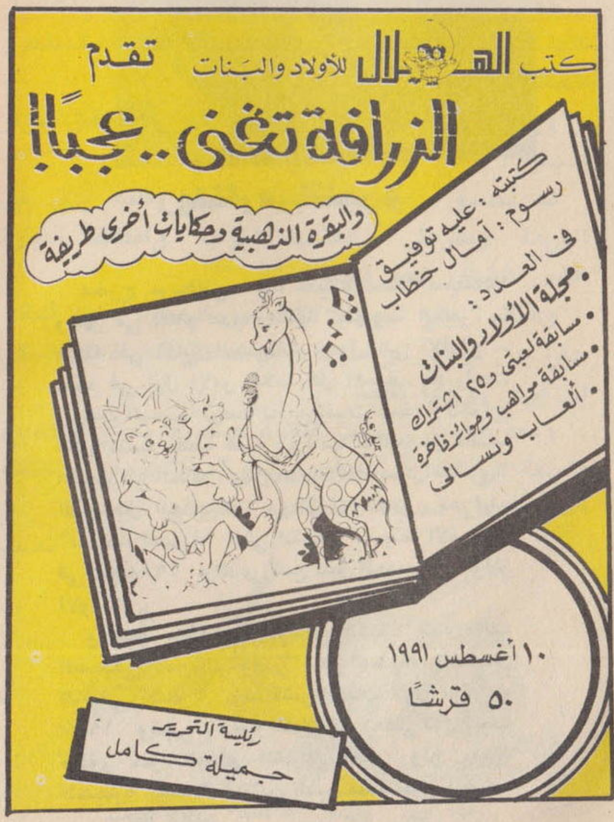




ريتشارد اتنبرو

مخرج بريطانى ، بدأ حياته ممثلا سينمائيا وظهر فى افلام عديدة منها "الهروب الكبير" .. ولكنه فى نهاية الستينات تحول الى الإفراج .. وقدم فى أول الأمر افلاما أقل أهمية . ثم راحت شركات السينما ترصد له ميزانيات ضخمة لاخراج افلام تتسم بقيمة فنية . وبأنها تدافع عن قضايا التحرر فى العالم . ومن هذه الافلام مثلا "غاندى" الذى نال العديد من جوائز الاوسكار . ثم فيلم "صرخة الحرية" التى انتجته السينما الامريكية فى عام ١٩٨٨ . والذى رشح لنيل العديد من جوائز الاوسكار .

والفيلم مأخوذ عن وقائع الكتاب الذى الفه الصحفى "دونالد وودز" عن صديقه المناضل الزنجى "بيكو" . وقد نشر الكتاب لاول مرة عام ١٩٧٧ . وتجىء أهمية الفيلم انه يعطى لكل شعب مقهور حق الدفاع الشرعى حتى ولو بثورة الحجارة ، ضد المحتلين الذين يغتصبون أرضه .


كتب الهلال للأولاد والبنات تقدم
الزرافة تغني.. عجبًا!
والبقرة الذهبية وحكايات أخرى طريفة
كتبته : عليه توفيق
رسوم : آمال خطاب
في العدد :
• مجلة الأولاد والبنات
• مسابقة لعبتي و٢٥ اشتراك
• مسابقة مواهب وجوائز فاخرة
• ألعاب وتسالي
١٠ أغسطس ١٩٩١
٥٠ قرشًا
رئيسة التحرير
جميلة كامل

مجلة الأولاد والبنات

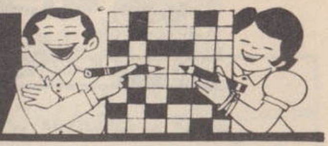
ثقافة ـ مواهب ـ مسابقات ـ تسالى
يحررها الأصدقاء

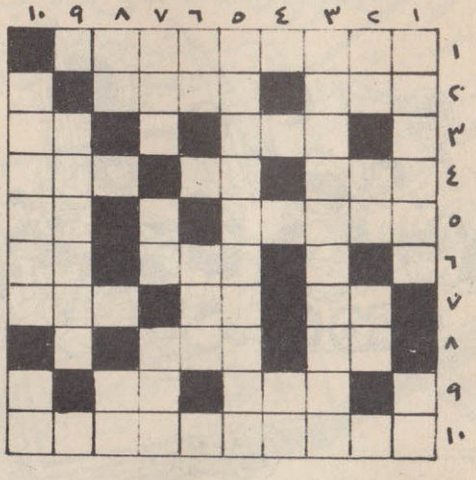


لوحة الشرف

١ ـ عبير عبدالعظيم ـ علبة ألوان .
٢ ـ عمر يحيى زكى نصار ـ علبة ألوان .
٣ ـ أحمد يحيى ـ ألبوم صور .
٤ ـ إسراء أحمد محروس ـ شطرنج .
٥ ـ مروة طه محمد ـ ألبوم صور .

الكلمات المتقاطعة





أفقيا :

١ ـ جريدة مصرية

٢ ـ لعب ـ برهان

٣ ـ آلة موسيقية ـ للتعريف

٤ ـ دخل ـ من الحواس ـ أداة إستثناء

٥ ـ ساعدى "معكوسة" ـ سحب

٦ ـ تلال ـ فى الذراع

٧ ـ أداة توكيد ـ متشابهان ـ

يكتال

٨ ـ شتم ـ صوف الجمل

٩ ـ يعبر "معكوسة" ـ بواسطته

١٠ ـ من معالم القاهرة

رأسيا :

١ ـ دولة اوربية ـ أحد الوالدين

٢ ـ للاستفهام "معكوسة" ـ نصف لندن ـ رمز رياضى

٣ ـ مخترع الطباعة

٤ ـ للنفى

٥ ـ رائدة الحركة النسائية فى مصر

٦ ـ للثمن "معكوسة" ـ مدخل

٧ ـ شك ـ متشابهان ـ من الكبائر

٨ ـ ملكى "معكوسة" ـ متشابهان

٩ ـ محافظة مصرية

١٠ دولة عربية ـ للتوجع

الصديقة/ إسراء أحمد محمود / كفر الشيخ

حزر فزر

١ ـ ماهى المدرسة التى بدون فصول ؟

٢ ـ اسم مصيف من المصايف مكون من ثمانى أحرف وخالية من النقط ؟

الصديق / احمد يحيى / الجيزة

٣ ـ تبكى بدون عين .. وتمشى بدون ساقين وتطير بدون جناحين ؟

٤ ـ شجرة لا تسقط أوراقها أبدا فماهى ؟

٥ ـ شىء لا يستطيع التكلم ولكن يستطيع الرد على الأصوات ؟

محمد عاطف الهرم

الحل بالمقلوب :

١ ـ الأم ٢ ـ مرسى مطروح

٣ ـ السحاب ٤ ـ النخلة ٥ ـ

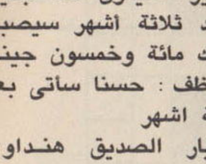
صدى الصوت

إضحك

المدرس : ماهى أطول كلمة فى اللغة العربية ؟
التلميذ : كاوتش
المدرس : هى دى أطول كلمة
التلميذ : أيوه يا أستاذ عشان نقدر نمطها زى ما أنت عاوز
اختيار الصديقه/ عبير عبدالعظيم ـ الجيزة

● ذهب جحا الى السوق واشترى عشرة حمير وبعد أن قطع مسافة وتعب ركب حماراً ثم عد حميره فوجدها تسعة ثم نزل وعدها فوجدها عشرة فقال لنفسه : أمشى أحسن بدل ما أركب واخسر حمارا
اختيار الصديقة/ مها عبدالغنى الهرم

● الموظف الجديد للمدير : كم سيكون راتبى فى الشهر ؟
المدير : سيكون مائة جنية وبعد ثلاثة أشهر سيصبح راتبك مائة وخمسون جينها
الموظف : حسنا سأتى بعد ثلاثة اشهر
اختيار الصديق هنداوى محمد هنداوى ـ البحيرة





الصــدق



هرب أحد الرجال من جنود الأحتلال ... دخل متجرا وطلب من صاحبه أن يخفية فأخفاه التاجر بجوال مملوء بالقش ولما وصل رجال الشرطة سألوا التاجر :

هل رأيت الرجل الهارب ؟

قال التاجر : نعم ... إنه يختبىء داخل هذا الجوال سمع الرجل هذا الكلام فخاف .. وظن رجال الشرطة أن التاجر يمزح .. فتركوه وانصرفوا ..

خرج الرجل من الجوال وقال للتاجر فى غضب : كيف تدلهم على مكانى هكذا وقد إستجرت بك ؟

قال التاجر : وانى ماتعودت الا الصدق .. وقد نجاك الله بسبب ذلك .

من الصديقة : مروة طه محمد القاضى ـ المنيا

مواهب



مصر



ياناشرة السلام بين كل الأنام
ياباقية يادائمه يا أم الكرام
ياهادية ياصافية ياعالية المقام
يازهرة ياوردة فى بستان الزمان
يامصر ياغالية ياواحة الأمان

شكرا للصديق أيمن السيد حنفى/ القليوبية

إخوتى



أحبتى. يا إخوتى — أهلاً بكم فى لعبتى
كالزهر فى روض الحياةوتؤنسون وحدتى
أنهيت كل واجبى — وحزت بالفريضة
جملية أوقاتنا من — فرحة لفرحة
غنوا معى — لنعيد مجد الأمة

من الصديقة/ حنان حسين أحمد رضوان - الاسكندرية

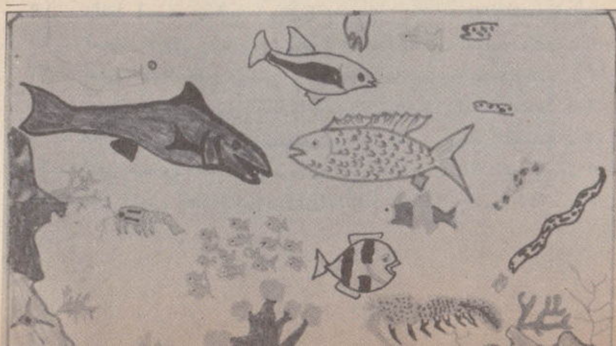






شكراً للصديق / أحمد عاطف عبدالرازق / دمياط على اللوحة الجميلة وجمال الزهور

شكرا للصديق / أيمن سعد ابوالحسن / البحر الأحمر عن لوحة قاع البحر .



أسماء الفائزين فى مسابقة من الجانى

شكرا جزيلا لكل الأصدقاء الذين اشتركوا معنا فى هذه المسابقة ونتمنى للذين لم يسعدهم الحظ هذه المرة فى الفوز ، أن يشتركوا معنا فى المرات القادمة وحظ سعيد إن شاء الله .. وألف مبروك للفائزين وهم :

الهدايا :

١ ـ سامية سعيد محمود (آله حاسبة) .

٢ ـ أحمد عبدالفتاح (شطرنج) .

٣ ـ سالى منير على الجنزورى (ميكانو حديد) .

٤ ـ شرين حسين حسن (ساعة رقمية)

٥ ـ أحمد جمال عيد (دومينو) .

٦ ـ جيهان ممدوح محمود (البوم صور) .

٧ ـ دعاء محمد أمين (شنطة) .

٨ ـ عائشة محمد ربيع (مضرب) .

٩ ـ محمد أحمد سليمان (مضرب) .

١٠ ـ مها سيد عبدالغنى (قاموس) .

١١ ـ نجلاء محمد فهمى (حصالة) .

١٢ ـ رانيا مصطفى عبدالفتاح (حصالة) .

١٣ ـ أمانى بدرالدين محمد (قلم جاف) .

١٤ ـ مهند علاء البيلى (ميكانو بلاستيك) .

١٥ ـ رانيا أحمد صالح (مقلمة) .

١٦ ـ أحمد فاروق رشدى (مقلمة) .

١٧ ـ عبير عبدالعظيم يونس (مقلمة) .

١٨ ـ سيدة حسن خليل (أدوات هندسية) .

١٩ ـ هالة مرعى زايد (محفظة) .

٢٠ ـ أمير محمود محمد (محفظة) .

٢١ ـ هبة فتحى عبدالله (محفظة) .

٢٢ ـ محمد عاطف محمد (ألوان فلوماستر) .
٢٣ ـ محيي محمد محمد أحمد (ألوان فلوماستر) .
٢٤ ـ إيمان أبوالمجد (٢ ليدو) .

الأصدقاء الفائزون بـ ٤٠ مجلدا للشياطين الـ ١٣ :

من القاهرة :

١ ـ شريف منير الجنزورى . ٢ ـ مصطفى كامل أحمد . ٣ ـ أحمد عبدالمنعم السيد . ٤ ـ إيناس كامل على موسى . ٥ ـ أحمد حسن أحمد أحمد . ٦ ـ أحمد أحمد عبدالمحسن . ٧ ـ ياسمين إبراهيم دسوقى . ٨ ـ شريف سمير عزيز . ٩ ـ نجلاء سمير عبدالرزاق . ١٠ ـ عمرو على محمد درغام . ١١ ـ سلمى أحمد عاطف . ١٢ ـ وليد محمد الشحات . ١٣ ـ رءوف سيد أحمد على . ١٤ ـ حازم سويلم محمد . ١٥ ـ حكمت سليمان محمد . ١٦ ـ عزة محمد عماد محمد . ١٧ ـ أحمد عبدالفتاح الفرماوى .

من الاسكندرية :

١ ـ چيلان علاء الدين الأيوبى .
٢ ـ نهى أحمد عطاالله .
٣ ـ عمر محمود حمادة .
٤ ـ رجوة محمد أنور محمد .
٥ ـ عمرو محمد محرم .
٦ ـ محمد عبدالحليم النقراش .
٧ ـ أسماء إبراهيم عثمان محمد .

من المحافظات :

١ ـ علاء محمد رضا السيد (السويس) .
٢ ـ محمد مسعد مسعد بحيرى (بورسعيد) .
٣ ـ أحمد شعبان محمد محمود (قنا) .
٤ ـ أسامة رجائى حبيب عويض (بنى سويف) .
٥ ـ ريم عبدالمالك عبدالعزيز (البحيرة) .
٦ ـ رانيا صلاح حافظ (المحلة الكبرى) .

٧ ـ سيف الإسلام لطفى عبدالحكيم (المنيا) .
٨ ـ عمرو على السيد (الدقهلية) .
٩ ـ أحمد أبوالسعود محمد زغلول (دسوق) .
١٠ ـ أحمد عبدالفتاح محمد (المحلة الكبرى) .
١١ ـ ياسمين عزيز عزت جرجس (طنطا) .
١٢ ـ هشام عبدالعليم أحمد (أسيوط) .
١٣ ـ نهى محمد رضا السيد (السويس) .
١٤ ـ محمد عبدالله عامر (كفر الشيخ) .
١٥ ـ أيمن إبراهيم سعد (قنا) .
١٦ ـ فوزى محمد إبراهيم أبوهاشم (الشرقية) .

الأصدقاء الفائزون بـ ٢٣ مجموعة قصص :

من القاهرة :

١ ـ هانى عادل شريف . ٢ ـ هبة مصطفى سيد . ٣ ـ أشرف عادل نجيب . ٤ ـ ماجد محمد فتحى . ٥ ـ شيماء شكرى حجاب . ٦ ـ مروة سعيد عبدالمنعم . ٧ ـ نورا مكرم حنا حبيب . ٨ ـ منى كمال على عبدالتواب . ٩ ـ محيى على حبشى . ١٠ ـ خالد محمود موسى .

من الاسكندرية :

١ ـ نرمين إبراهيم على اللبان . ٢ ـ نانسى إبراهيم أحمد على . ٣ ـ مروة درويش عبدالحميد .

من المحافظات :

١ ـ أحمد حسين البربرى (طنطا) .
٢ ـ شريف محمد عبدالسلام (كفر الشيخ) .
٣ ـ شيرين على حسن (الشرقية) .
٤ ـ ماجى أنيس زكى (سوهاج) .
٥ ـ كريمان الصايم أحمد محمد (البحيرة) .
٦ ـ هناء جادالكريم (قنا) .
٧ ـ محمد محمود عطا الخولى (كفرالشيخ) .
٨ ـ مجدى أحمد محمد رمضان (بورسعيد) .

٩ ـ إيمان رمضان عايش محمود (البحر الأحمر) .
١٠ ـ عبدالنبى حسين عبدالنبى (كفرالشيخ) .
١١ ـ شريف عبدالله حسين (الزقازيق) .
١٢ ـ فوزى محمد إبراهيم أبوهاشم (الشرقية) .

الأصدقاء الفائزون بـ ١٠ كتب كمبيوتر :

من القاهرة :

١ ـ أحمد عادل زكى محمد .
٢ ـ عبدالعال أمين عبدالعال .

من الاسكندرية :

١ ـ عمر أحمد عمر .
٢ ـ مروة محمد عبدالرؤوف هاشم .

من المحافظات :

١ ـ مصطفى صالح على محمد (السويس) . ٢ ـ فاطمة جمعة مختار (أسوان) . ٣ ـ ميادة أحمد محمد رمضان (بورسعيد) . ٤ ـ محمد أحمد محمد عبدالرحمن (المنيا) . ٥ ـ أحمد محمد عثمان (بورسعيد) . ٦ ـ أحمد عاطف الشيمى (بنى سويف) .

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	ا	ل	ج	م	ه	و	ر	ى	ه	
٢	ل	ه	و		د	ل	ى	ل		ا
٣	س		ن	ا	ى		ب		ا	ل
٤	و	ل	ج		ش	م		ا	ل	ا
٥	ى	ن	و	م	ع		ى		ج	ر
٦	د		ت		ر	ب	ى		ى	د
٧		م	ن		ا	ا		ى	ز	ن
٨		س	ب		و	ب	ر		ه	
٩	م		ر	م	ى		ب	ه		م
١٠	ب	ر	ج	ا	ل	ق	ا	ه	ر	ه



مسابقة :
لعبتى ؟

احمد بحور

لعبتى .. يونانية قديمة .. وكانت فى عصر الاغريق تُمارس فى الهواء الطلق .. ثم اصبح لها سورا .. واجهزة للتدريب وحمامات .. وصالات للمحاضرات واصبح يطلق على هذا المكان اسم "" جمنازيوم" .. وكل ملاعبها الان فى صالات مغلقة .. يتنافس اللاعبون برشاقة عالية .. فوق الحصان بحركات بهلوانية .. وبعض اللاعبين يرقصون على انغام الموسيقى .

هل عرفتنى ؟

الجـوائـز
٢٥ اشتراكا سنـويـا
مجانـا ..

شروط المسابقة

١ ـ أكتب الحل على ورقة بيضاء وأكتب عليها اسمك ـ سنك ـ عنوانك واضحا وكاملا .

٢ ـ اقطع الكوبون المنشور وألصقه على ورقة الحل .

٣ ـ ضع الحل فى مظروف وأكتب عليه مسابقة « لعبتى » كتب الهلال للأولاد والبنات ـ وأكتب العنوان ـ دار الهلال ١٦ شارع محمد عزالعرب ـ السيدة زينب ـ القاهرة .

٤ ـ آخر موعد لاستلام الردود ٣١ يوليه ١٩٩١ وسيعلن الفائزون بخطابات على عناوينهم .

٥ ـ ستنشر النتيجة وأسماء الفائزين فى عدد سبتمبر ١٩٩١ وسيعلن الفائزون بخطابات على عناوينهم .

٦ ـ الخطابات التى تصلنا ولم يكتب بها الاسم والعنوان واضحين لا يلتفت إليها .

٧ ـ مسابقة من الجانى آخر موعد لاستلام الردود ١٠ يونيه ١٩٩١ .

كوبون مسابقة
لعبتى العدد ٩٨

متاهــــة

أى الطريقين يجب أن تسلكه صديقتنا للوصول إلى أخيها ؟ ! !



حل مسابقة لعبتى عدد ٩٦

ألف مبروك للفائزين - ونرجو حظا سعيدا فى المرات القادمة للأصدقاء الذين اشتركوا ولم يفوزوا .. وأصحاب الحظ السعيد هذه المرة هم :

من القاهرة :

١ - شيماء مصطفى عبدالفتاح . ٢ - هند مصطفى حافظ . ٣ - مديح محمود طلبة . ٤ - شريف سمير عزيز . ٥ - كوثر على جمعة سرطان . ٦ - شيماء أحمد جمال . ٧ - أحمد حسن الجزار . ٨ - سندس أشرف عبدالعزيز . ٩ - هانى عادل شريف . ١٠ - معتز منير على الجنزورى .

من الاسكندرية :

١١ - مؤمن محمد أحمد توفيق . ١٢ - محمد سعيد محمود . ١٣ - نرمين إبراهيم على اللبان .

من المحافظات :

١٤ - طارق أحمد فتحى (بنها) . ١٥ - الخطيب فتحى صابر (بنى سويف) . ١٦ - إيمان طايع عبدالهادى (الغردقة) . ١٧ - شهيرة لطفى عبدالحكيم (المنيا) . ١٨ - أمل عبدالقوى عبدربه (البحيرة) . ١٩ - هبة محمد عبدالصمد (الدقهلية) . ٢٠ - عبدالناصر محسن عبداللاه (سوهاج) . ٢١ - هانى عبدالهادى محمود (كفرالشيخ) . ٢٢ - عبدالرحمن أحمد هاشم (أسيوط) . ٢٣ - سامح أحمد قابيل (المنوفية) . ٢٤ - عمرو قطب البرهامى (كفرالشيخ) . ٢٥ - إبراهيم محمد محمد (الوادى الجديد) .



كتاب الهلال للأولاد والبنات فئة ٥٠ قرشا
الادارة : القاهرة ـ ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا)
ت : ٣٦٢٥٤٥٠ (٧ خطوط) ـ المكاتبات : ص . ب . ٦١ العتبة ـ القاهرة ـ الرقم البريدى ١١٥١١
ـ تلغرافيا : المصور ـ القاهرة ج . م . ع . ـ تلكس : Telex : 92703 Hilal فاكس : Fax : 3625469

الاشتراكات

قيمة الاشتراك السنوى ستة جنيهات فى ج . م . ع . تدفع مقدما نقدا او بحوالة بريدية غير حكومية . وعشرة دولارات فى البلاد العربية ، وعشرون دولار لباقى دول العالم ، والقيمة تسدد مقدما بشيك لامر مؤسسة دار الهلال ، ويرجى عدم إرسال عملات نقدية بالبريد .

الاردن ٤٠٠ فلس ، الكويت ٢٥٠ فلسا ، العراق ٩٠٠ فلس ، السعودية ٦ ريالات ، البحرين ٥٠٠ فلس ، قطر ٥ ريالات ، الامارات العربية المتحدة ٥ دراهم ، سلطنة عمان ٦٠٠ بيزة ، تونس ١١٠٠ مليم ، المغرب ٨ دراهم ، غزة والضفة ٥٠ سنتا ، الجمهورية اليمنية ١٠ ريالات يمنية . السودان ١٠ ج . س

الرقم البريدى : ١١٥١١
الرقم الدولى : 4 — 0089 — 07 — 977
رقم الأيداع : ٤٧٣٨ / ٩١
الفاكس : ٣٦٢٥٤٦٩



البوم الهلال

للاطفال

نجمة الالبوم "هالة ماهر" بطلة مصر فى سلامي اليش ، وهى اول سيدة مصرية تحصل على بطولة دولية فى تاريخ اللعبة حققت الميدالية الذهبية فى بطولة "بلجراد" الدولية ، والميدالية البرونزية فى بطولة "انقره" الدولية بتركيا .

وهذا العالم ٩١ ، فازت «هالة» بكل البطولات المحلية فى مصر .

AUTHOR-> M.RAAFAT
DATE-> 28-12-2023
TYPE-> ARABIC - COMICS
Made By :

M.RAAFAT & RABAB


تحيا مصر


BLUE
BIRD
Scan By : M.Raafat & Rabab